

زيارة وفد صندوق النقد المرتقبة الى تونس

# هــل تتعــزز فرضيـات التوصـل الى اتفـــاق جـــديد؟



بعد الاعلان عن الترشحات الأولية

هذه ابرز صلاحيات المجالس المحلية

وضعية خطيرة ونسبة امتلاء ضعيفة

الشم المائي يهدد أكبر خزانات المياه

10.

الوطن القبلى

دعوة فلاحي الجهة إلى مقاطعة زراعة الطماطم المعدة للتحويل سعادة سفير فلسطين بتونس السيد هايل الفاهوم لـ"24/24" الشعب الفلسطيني بإمكانياته المتواضعــة هــزم استراتيجية استعبــــادية كـــــونية

# الوطنيّة

# الافتتاحية محمد بن محمود

# مهما "توغل" في الاجرام نتنياهو سيفشل في غزة

رغم اقتراب العدوان الصهيوني على غزة ، من يومه الخمسين لم يحقق الاحتلال اي نتيجة من خططه المرسومة عند اعلانه الحرب ، فلا المقاومة استسلمت ولا المحتجزين عادوا الي الكيان المحتل .

هذا الهجوم على قطاع غزة وهو الأعنف في تاريخ الحروب بين الفلسطينيين والصهاينة، إلا أنه يشكل تكرارا لسيناريوهات المواجهات السابقة حيث بذلت قوات الاحتلال جهودًا كبيرة لتحقيق أقصى درجات الخسائر في صفوف قوى المقاومة. ورغم ذلك، كان آخر هجوم واسع في ماي 2021 قد انتهى بدمار هائل، ولم يتسنى اعادة اعمار غزة بشكل كامل حتى عاد العدوان بشكله الأكثر عنفًا في هذه المرة. وقد ظهر بنيامين نتنياهو في الساحة السياسية منذ بدايات التسعينيات، وتولى منصب رئيس الوزراء اعتبارًا من عام 1996. و يُعَدُّ نتنياهو ممثلاً للتيار الأكثر تطرفًا في إسرائيل، حيث شغل رئاسة الحكومة لست مرات متتالية، وهو إنجاز لم يحققه أي رئيس وزراء آخر، حيث قضى في المنصب 12 عامًا.

وبالرغم من وعوده بتحقيق الأمان للإسرائيليين، إلا أن وجوده شهد تصعيدًا مستمرًا، وواجه في هذه المرة اتهامات جنائية. وتأتي هذه الأحداث في ظل عملية "طوفان الأقصى"، التي تُعتبر أكبر اختراق أمني واستخباراتي لحكومته، وذلك بالإضافة إلى التصاعد الحالي للتوترات والصراع في المنطقة.

وعلى الرّغم من محاولة نتنياهو إظهار قدرته على التصدي، إلا أنه لم يحقق تقدمًا نوعيًا في المواجهة، بل اكتفى بإلحاق أكبر قدر من الأذى بين المدنيين دون تحقيق أمان فعّال.

كما أظهرت حكومته تصريحات متطرفة، حيث تم التهديد بشكل مكرر باستخدام السلاح النووي ضد غزة، بما في ذلك تصريحات وزير التراث. وقد تخطت تلك التصريحات حدود النقاش العقلانــي وأثارت رفضًا واضحًا من قِبَل كل القوى الدولية بمن فيهم الامريكان والبريطانيين الداعمين الرسميين للإرهاب الصهيوني على غزة .

وفيما يتعلق بخسائر المقاومة في مواجهة التوغل البري لجيش الاحتلال، تتضارب التقارير والنتائيج الواضحة حول حجم التقدم من كل طرف. لكن ما هيو ثابت ان المقاومة الحقت خسائر فادحة في صفوف العدو الصهيوني. ومع ذلك، يظهر أن جيش الاحتلال يرتكب جرائم حرب ضد المدنيين في غزة، حيث يستهدف المستشفيات والمدارس ومراكز الإيواء، بما في ذلك تلك حرب ضد المدنية غوث اللاجئين الأونروا.

ويُشَـــير الاحتلال إلى وجود مراكز قيادة للمقاومة في أنفاق تحت المستشــفيات، ولكن هذه المزاعم تُعتبر جزءًا من حملة الدعاية، خاصةً أن مستشفيات غزة تعاني من نقص الإمكانيات والوقود، دون تقديم أدلة على أنها تُستخدم لأغراض عسكرية.

وما يشكل صفعة لهذه المزاعم هو تأكيد اذاعة جيش الاحتلال ان الكيان لم يجد شيئا داخل مجمع الشفاء بعد اقتحامه حيث قالت إنه "لا مؤشرات" على وجود أسرى إسرائيلين بمستشفى الشفاء في مدينة غزة. ونقلت الإذاعة (رسمية) عن الجيش الإسرائيلي قوله: "لا يوجد ما يشير إلى وجود مختطفين داخل المستشفى". وكان الجيش الإسرائيلي ادعى على مدى

أسابيع، وجود أسرى إسرائيليين في المستشفى ورغم مرور ما يقرب من شهر ونصف على بدء العـــدوان وتواصله، يظهر أن قوات الاحتلال الإسرائيلي لم تنجح في تحقيق أهدافها، ســـواء في تهجير الفلسطينيين أو في تبرير استمرار وتصاعد هذا العدوان.

كذلك وزير الدفاع الإسرائياي، يوآف غالانت، لم ينجح في تحقيق التعهدات التي قطعها بالقضاء على المقاومة، بما في ذلك تنظيم حماس وغيره، على الرغم من مرور عدة أشهر، وهو أمر لم يتحقق في مواجهات العقود السابقة.

وبالرغم من استمرار العدوان وتجاوزه للقوانين والأعراف الدولية، ومع توسع التظاهرات العالمية الرافضة للاعتداء، وظهور تجاوب وتضامن دولين، أُعيدت القضية الفلسطينية إلى الواهضة بشكل غير مسبوق منذ الانتفاضتين الأولى والثانية. ويُعد هذا الحراك العالمي الرافض للعدوان والمناهض للرواية الإسرائيلية فرصة لإعادة تسليط الضوء على القضية الفلسطينية والتحدث عن حل سياسي لقيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف.

وقد يكون هذا السياق حافزًا لتحقيق التوافق بين الفلسطينيين واستعادة الوحدة، مما يسهم في تعزيز الحوار حول تنفيذ الاتفاقيات المتعثرة. بالتأكيد، يسعى الاحتلال جاهداً لتفجير وحدة الصف الفلسطيني وتكوين انقسامات داخلية، وهو الأمر الذي لفتت انتباهه المقاومة على مدى عقود. من هنا، سعت مختلف الفصائل الفلسطينية إلى تحقيق المصالحة واستعادة الوحدة بين القطاعين الغربي والشرقي، بهدف تجنب التداول السلبي للانقسام والتوترات. واليوم عادت قضية فلسطين إلى الأضواء مجددًا، وتتاح الفرصة الآن لتحقيق المصالحة والسعي نحو مسار يستلزم نفسه.

وبالعودة الى الحديث عن مستقبل نتنياهو بات من الواضح ان نهايته اقتربت مثلما تؤكد على ذلك جميع القراءات والتحليلات حيث يعتبر كثيرون إن مشكلة نتنياهو لم تبدأ في 7 أكتوبر الماضي فقط، إذ أن إسرائيل كانت تعاني مسن كل التبعيات فيما يتعلق بالتعديلات القضائية، والتي عملت على تشرذم المجتمع الإسرائيلي، إذ أن التعديلات القضائية السطحية أدت لشرخ أفقي داخل العمق الإسرائيلي وقسمها بكل المفاهيم الاجتماعية، والاقتصادية، والعرقية، والطائفية، والصهيونية إلى قسمين.

كما يتهمون نتنياهو بالتلاعب بإسرائيل على مدى 10 سنوات بكل ما تحمله المعنى من كلمة، وحتى يوم 7 أكتوبر يعتبر نتنياهو فاسد وفاشل لدى الأغلبية في إسرائيل بسبب حدوث مازق في مؤسسة الجيش في عملية طوفان الأقصى، وتم تحميل رئيس الشاباك ورئيس الأركان في الجيش المسؤولية، وهو ما يُعتبر في الجيش المسؤولية، وهو ما يُعتبر خيانة مباشرة للأمانة التي يتحملها نتنياهو. ويؤكد المحللون ان الكل في إسرائيل يشكك في مصداقية الحرب في فلسطين، إذا كان يقودها من أجل فلسطين من أجل نفسه، وفي نهاية المطاف نتنياهو ويخرج من هذه الحرب للمصير الذي ينتظره، إذ أن نهاية الحرب تعني نهاية حياة نتنياهو السياسية.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@ avant-premiere.com.tn 24.24@ avant-premiere.com.tn الهاتف . 273 073

رئيس للتحرير **عادل الطياري** 

مدير التحرير

وفاء حمزة

الإخراج الفنّي **فتحي الحرشاني** 

سحب من هذا العدد **10000** نسخة

### ام العرائس

# حجز ملابس مستعملة بقيمة 40 ألف دينار

أثناء القيام بكمين ليلي، تمكنت فرقة الحدود البرية بأم العرائس من حجز ما يقارب عن 430 كلغ من الملابس المستعملة مختلفة الأنواع و 585 قطعة من الملابس المستعملة وقد قدرت القيمة الجملية للمحجوز بحوالي 40 ألف دينار وتم تحرير محاضر جبائية في الغرض.

محمد المبروك السلامي

#### مدنین

# حجز بضائع معدة للتهريب بقيمة مليار

تمكنت فرقة الحرس الديواني بمدنين من ضبط شاحنة ثقيلة محملة بكمية من الأكياس تم استعمالها لإخفاء كمية من الفواكه الجافة ومكملات الهواتف الجوالة و النظارات الشمسية والطبية و سجائر إلكترونية وتوابعها و المصوغ المزيف وقد تبين أن السائق لا للمحجوز بأكثر من مليار فيما قدرت قيمة الشـــاحنة بمبلغ 150 ألف

محمد المبروك السلامي

# الاعتداء على شاب في جلسة خمرية

تعرض شــاب في العقد الثاني من عمره الى الاعتداء بالعنف بواسطة آلة حادة من طرف شابين آخرين في جلسة خمرية في أحد أحياء القطار مما تسبب له في نزيف داخلي تم نقله إثر ذلك إلى المستشفى الجهوى الحسين بوزيان بقفصة والاحتفاظ به في قسم الاستعجالي.

محمد المبروك السلامي

#### قفصة

# حجز 3 صفائح من مخدر القنب الهندي

تمكنت فرقة الشرطة العدلية بمنطقـة الأمن الوطني بقفصة من القبض على مروج مخدرات يبلغ من العمر 25 سنة ومن دُوي السوابق متأت من عائدات ترويج المخدرات قدره 1700 دينارا.

محمد المبروك السلامي

#### توزر

# تجهيز 104 مساجد بالطاقة الشمسية

ضمن المرحلة الأولى من البرنامج الوطني للتحكيم في الطاقية بالمساجد انطلقت عملية تجهيز 104 مسجدا بلوحات للطاقة الشمسية من جملة 150 مسجدا بكامل الولاية ، هذا البرنامج يهم الطاقة الشمسية في الجهة والذي يندرج ضمن مبادرة "توزر ولاية صديقة للبيئة". وقد تم الشروع في



يشمل توزيع فوانيس مقتصدة للطاقــة على مشــتركى الشركة التونسية للكهرباء والغاز بكامل معتمديات الولاية فقد تمّ الانتهاء من توزيع نصف الكمية المبرمجة 10 آلاف فانوس على أن يتم توزيع البقية في مرحلة ثانية.

محمد المبروك السلامي

# نايل انطلاق الدورة الثامنة لمعرض تحف وهدايا آخر السنة

تركيز لوحات فوطو ضوئية تفوق

قدرة إنتاجها للطاقــة 1 كيلو

واط في المرحلة الأولى ، وسيتم في

مرحلة ثانية تركيز أجهزة التحكم

والمتابعة عن بعد للمساجد

المستفيدة من البرنامج والتي لا

يتعدى معدل استهلاكها 1 كيلواط

بخصوص برنامج "برمولاد" الذي

#### سماح باشا

انطلقت يوم السبت 18نوفمبر 2023 الدورة الثامنة لمعرض تحف و هدايا آخر السنة بدار نابل والذي يتواصل إلى غاية 26 من نفس الشهر. ويشارك في هذه الدورة 25 حرفيا و حرفيــة بمنتوجــات مبتكــرة و متنوعة التي يمكن أن تروج كهدية

بمناسبة آخر السنة بأسعار مدروسة. و هـــذه التظاهرة تنظمهـــا المندوبية الجهوية للصناعات التقليدية و جمعیة صیانــة مدینــة نابل و هی ترمى إلى دعم نشاط الحرفيين وتنويع قنوات الترويج لمنتوجهم بأسعـــار في متناول الجميع وفسح المجال أمام المستهلك التونسي والأجنبي لاقتناء

هداياهم من الصناعات التقليدية. كما تم على هامش المعرض تنظيم ورشات حية بهدف نشر ثقافــة الصناعــات التقليدية منها صناعــة الســمار و المكرميــة . و المعرض مفتوح يوميا من التاسعة صباحا إلى السابعة مساء والدخول مجاني.

# تألق الشاية "القفصية" غادة الأدب في أديس LLİ

حققت الطالبة غادة الأدب، أصيلة ولاية قفصة ،تفوقا عالميا للمرأة التونسية ، بعد أن توجت بالجائزة الأولى فى مســابقة الـــذكاء الإصطناعى بالعاصمـة الإثيوبيـة أديس أبابـا حول أفضل مشروع لتطوير إفريقيا.

وكان المسشروع التونسسي تربويسا ويهدف إلى مساعدة الأطفال المصابين بالتوحد وذوي صعوبات التعلم وقد تم اختياره من بين 866 مشروعا مقدما خلال المسابقة.





# بعد الاعلان عن الترشحات الأولية

# هذه ابرز صلاحيات المجالس المحلية

OUR LES BILIERTTONS

#### صابر الحرشاني

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات مؤخرا عن قائمة المترشحين المقبولين أوليا لانتخابات المجالس المحلية المزمع اجراؤها موفم الشهر المقبل، وفي ظل عدم اصدار قانون جديد يمكن أن نستشف صلاحيات هذه المجالس من مجلة الجماعات المحلية.

ومن المرتقب أن يجري الاعلان عن القائمة النهائية للمترشدين الانتخابات المجالس المحلية نهاية الشهر الجاري بعد استكمال البت في الطعون، على ان تجرى الانتخابات يوم 24 ديسمبر المقبل و على ضوئها سيتم على التوالي انتخاب اعضاء المجالس الجهوية و مجالس الاقاليم قبل تركيز مركز الجهات و الاقاليم.

و ستنطلق الحملة الانتخابية لانتخابات المجالس المحلية بعد نحو السبوعين و التي تفرض ضرورة أن تكون صلاحيات المجالس المحلية جزء من تلك الحملات لتقديم تعهدات و برامج واضحة، سيما أن من الناحية النظرية فان كل مترشح قد جمع التزكيات الضرورية لبرنامج انتخابي اعد للغرض.

و ينقسم هذا البناء الجديد الذي ستعرفه بلادنا لاول مرة إلى 3 مجالس تنتمي الى الجماعات المحلية و الى مجلس اخير بمثابة الغرفة التشريعية الثانية التي تتقاسم الوظيفة التشريعية مع مجلس نواب الشعب، ما يعني أن المجالسس الثلاثة الاولى تخضع الى مجلة الجماعات المحلية بينما تخضع الغرفة التشريعية الثانية الى النظام الداخلي الذي سيتم ارساؤه مستقيلا.

ومجلة الجماعات المحلية تمت المصادقة عليها سنة 2018 وانخرطت فلسفتها العامة في الهندسة المؤسساتية التي جاء بها دستور 2014، و الذي تضمن بابا خاصا بالسلطة المحلية ما يعني اليا انها لم تعد صالحة للعمل بها في مقاربة المؤسسات الجديدة النابعة عن دستور 2022.

ولاجل ذلك تصاعدت الاصوات في الفترة الاخيرة للمطالبة اما بتعديل



مجلة الجماعات المحلية او الدعوة الى المصادقة على قانون اساسي جديد يعني بالجماعات المحلية و يحدد صلاحيات كل و منها لمنع التداخل في ما بينها و لضمان نجاعة لوجودها.

ونتيجة عدم اصدار هذا النص الجديد او سن تنقيحات في مجلة الجماعات المحلية ذهبت العديد من الإراء في اعتبار المجالس المحلية و مجالس الجهات و مجالس الاقاليم منصات لتصعيد المترشحين الى مجلس الجهات و الاقاليم الذي هو غرفة تشريعية على ان تنضج التجربة في المستقبل و تكون للمجالس الثلاثة صلاحيات واضحة.

والومضــة التوعية التــي تقدمها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بدت للبعض مقتضبة و لا تجيب على جميع الاسئلة بخصوص صلاحيات المجالس المحلية وباقي الاســئلة التي تتبادر الى اذهان المترشــحين لانتخابات اعضاء المجالس المحليــة لاقنــاع الناخبين بالتصويت اليهم، و الى اذهان الناخبين بالتصويت اليهم، و الى اذهان الناخبين

لاختيار ممثليهم.

و كان رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات فاروق بوعسكر قد اعتبر في وقت سابق ان الاطار القانوني الحالي يتطلب التعديل و التدخل على مستوى مجلة الجماعات المحلية لتوضيح صلاحيات المجالس المحلية في علاقة بالمجالس البلدية.

و بدوره طالب رئيس جمعية عتيد لمراقبة الانتخابات بسام معطر باصدار قانون اساسي يوضح دور المجلس المحلي و صلاحياته، الى جانب علاقة المجالس المحلية بالمجالس الجهوية و البلديات لمعرفة كيفية توزيع الاختصاصات في ظل غياب اي نقاش رسمى في هذا الاتجاه.

ومحاولات تبيان صلاحيات المجالس المحلية هي اجتهادات و قراءات، حاولت الفرز و الاستبعاد و الاستقاط من النصوص القانونية الموجودة للتوصل الى صورة تقريبية تقرب الفكرة الى المتلقية

و من جهته اعتبر الخبير في الشان

الانتخابي محمد الضيفي أن اغلب احكام مجلة الجماعات المحلية لا تنسجم مع القانون الانتخابي ومع دستور 25 جويلية 2022 معتبرا ان الجماعات المحلية الاربع وهي البلديات و المجالس المحلية و المجالس الجهوية و مجالس الاقاليم لا تنسجم في صيغتها الجديدة مع نص المجلة ، و بالتالي فانه لا يمكنها النشاط مالم تنقح مجلة الجماعات المحلية و توضح المهام الموكولة لكل جماعة محلية.

#### صلاحيات مرتقبة

ولــئن لم يتضمن المرســوم عدد 10 لســنة 2023 المــؤرخ في مارس 2023 تحديدا لصلاحيات المجالس المحلية و لا باقي المجالس المنتخبة فإنه قد تضمن تأكيد بالغاء الفصــول التي تتعارض في مجلــة الجماعات المحليــة مع هذا المرسوم ما يعني قانونا و ضمنيا ابقاء العمل بباقي فصــول مجلة الجماعات المحلية و التي يمكــن من خلالها فهم صلاحيات المجالس المحلية.

ومن خلال الممازجة بين ماورد في مجلة الجماعات المحلية و الفلسية العامية لمجلة الجماعات و الاقاليم السواردة في الدستور يمكن حصر صلاحيات المجالس المحلية في عدد من الاختصاصات و التمييز بينها و بين صلاحيات المجالس البلدية التي من

وتبدو من صلاحيات المجالس المحلية الاستماع الى مشاغل المواطنين بخصوص المشاريع التي يحتاجونها على ان يجري تنفيذها بالتشارك مع المجلس البلدي على الارجح والذي سيكون على الارجح ايضا امتدادا للمركز.

المرتقب أن تتشكل في وقت لاحق.

ويمكن القول اذن ان المجالس المحلية سـتضطلع بدور تنموي في مسـتوى المحليات على أن يسحب ذلك من البلديات التي ستهتم بالجوانب الادارية، بيد أن الدور التنموي الموكول للمجالس المحلية هـو دور مـشروط بالموافقة على المشاريع التي يقترحها في المجلس الوطني للجهات والاقاليم.



# زيارة وفد صندوق النقد المرتقبة الى تونس **هل تتعزز مُرضيات التوصل الى اتفاق جديد؟**

#### صابر الحرشاني

يحـل وفد مـن صنـدوق النقد الدولـي فـي تونس قريبـا بعد قطيعـة لافتة، مـا يثير فرضيات مختلفـة حـول امكانيـة توصـل الطرفيـن الـم اتفـاق مالـي جديد.

ومن المرتقب ان يؤدي وفد من خبراء صندوق النقد السدولي زيارة الى تونس في الاسسبوع الاول من شهر ديسمبر المقبل، حيث تكشف الاخبار المتداولة في الكواليس ان بحث افاق اتفاق جديد سوف يكون من لوائح تلك الزيارة.

ودخلت علاقة تونسس بصندوق النقد السدولي مرحلة السبرود، اكدتها التصريحات المتواترة من رئيس الدولة قيس سعيد، والتي أفادت بأنه لا يمكن القبول بشروط من شانها تقويض

السلم الاجتماعي في البلاد، وانه حان هي القاعدة المثل في التعا الوقت للتعويل على الذات. الشأن السياسي، ويمكن ان تد

وبرغم هذا البرود الذي بدا لافتا، أفاد المسؤول في صندوق النقد الدولي جهاد أزعور في تصريحات سابقة، أن علاقة الصندوق بتونس جيدة، وان صندوق النقد الدولي لـم يتلق برنامج تعهدات جديد بعد سقوط البرنامج الاول والذي كان محل اتفاق مع خبراء الصندوق قبل أكثر من سنة.

كما بدت نبرة محافظ البنك المركزي مروان العباسي متفائلة، وهو يتحدث في يوم دراسي برلماني على عدم انقطاع العلاقــة بين تونس وصنــدوق النقد الدولي وعلى الأمل في التوصل الى اتفاق حديد.

#### سيناريو التوافق

كل شيء نسبي ولا حكم مطلق،

هي القاعدة المثل في التعاطي مع الشأن السياسي، ويمكن ان تصح هذه القاعدة عند تطبيقها على الاتفاق المحتمل بين تونس وصندوق النقد الده لى.

ومن ناحية اولى لا يبدو من المستبعد التوصل الى اتفاق في غضون السنة المقبلة، ولهذه الفكرة العديد من الحجج التي تدعمها، اولها ان مشروع قانون المالية لسنة 2024 يبوب 3200 مليون دينار من القروض الخارجية في خانة المصادر الاخرى والتي تتطابق قيمتها تقريبا مع قيمة القرض الذي كانت ستحصل عليه تونس من الصندوق.

ويعتبر هـذا الموقـف ان الاعتراض الجوهـري لدى صنـدوق النقد الدولي بخصـوص صرف القـرض الى بلادنا لا يتعلق بمعطى سـياسي كما يعتقد البعض، بل مرتبط بوضعية يجد فيها

الاقتصاد التونسي نفسه فاقدا لاي ضمانات خارجية وقابعا في تصنيفات ائتمان سيادية وخيمة وطاردا ورافضا لأي وصفات اصلاحية ممكنة.

وتبعا لهذا الموقف ايضا فان صندوق النقد الدولي قد لا يمانع في التعامل مجددا مع تونس خاصة ان قادت مراجعة الانتدابات بطريقة ما الى التقليل من كتلة الاجور في البلاد، واذا ما ساعدت سياسة ترشيد التوريد الى مزيد من الضغط على الانفاق العمومى.

والجدير بالذكر ان اجتماعات الربيع الماضي لصندوق النقد والبنك الدولي قد تطرقت مليا الى مسألة ادماج مقاربات اجتماعية في سياسات الصندوق، وذلك قصد التعاطي بشكل ايجابي مع تداعيات جائحة كورونا والحرب الروسية الاوكرانية والتي اثرت على مختلف اقتصادات العالم ومنها

### اقتصادات الدول النامية بشكل خاص.

بقاء الحال على ما هو عليه

ومن جهة اخرى يعتقد رأي مخالف ان فرضية التوصل الى اتفاق جديد بين تونس وصندوق النقد الدولي على ضوء الزيارة المرتقبة فريضة شبه مستحيلة، كما يعلل هذا الرأي ايضا بعدد لا بأس به من الحجج.

ويلاحظ جيمس سوانســـتون، كبير الاقتصاديين لدى كابيتال إيكونوميكس في لندن في تصريحـــات نشرتها وكالة رويترز مؤخرا وجود ما يصفه بافتقار إلى الإرادة السياســية لـــدى الحكومة التونســية لتنفيذ قائمـــة طويلة من الإصلاحــات الضروريــة ويعتبر ذلك نقطة العثرة الرئيسية.

وفي هذا السياق صرح مسؤولون في الحكومة الايطالية، خلال الاسابيع الماضية ان فكرة اقراض تونس دون اشـــتراط تنفيذ اصلاحات والتي طرحها الجانب الإيطالي تواجه مواقف متصلبة من شركائها في صندوق النقد الدولي، وخاصــة منها الولايات المتحدة الامريكية التي تحظى بموقف قوي في ادارة الصندوق.وحسب اصحاب هذا الرأي فان الفيتو المرفوع ضد تونس هو سياسي بالاساس، ويتعلق بمواقفها وما جرى فيها منذ اعلان رئيس الجمهوريــة قيس يــوم 25 جويلية للتدابير الاستثنائية، وبالتالي فان تبني مواقف استثنائية في الوطن العربي على علاقة باحداث غزة من شانه ان يستبعد فرضية الحصول على قرض بشكل جذري.

ما يعرز هده الفرضية ايضا الاعتراض الواضح لتونس لتطبيق اي وصفة اصلاحات بداعي الحفاظ على السلم الاجتماعي والحال وان اي اصلاح يستدعي حدا من التداعيات الاجتماعية، ما يعني ان الرفض الجامح لبلادنا قد يكون تأكيد لعدم المستقبل القريب.ويرى هذا الرأي ايضا ان في تأكيد المسوول في صندوق النقد بهاد ازعور عدم تقديم تونس لاي ملف جديد في تصريحات على هامش ملف جديد في تصريحات على هامش اتفاق وشيك يفضي الى تقليص هوة العجز الكبير في الميزانية.

وسواء ان كان احد الرأيين ماض في التحقق فان المعطى الثابت يتعلق بضرورة مزيد التفكير في تدعيم عوامل خلق الثروة و في الرفع من نسب نمو الاقتصاد الحقيقي بما يضمن من تقليل تداعيات عدم الحصول على تمويلات من الشركاء التقليديين في صورة حدوثه.



### سعادة سفير فلسطين بتونس السيد هايل الفاهوم لـ"24/24"

# الشعب الفلسطيني بإمكانياته المتواضعة هزم استراتيجية استعبادية كونية

خسرت إسرائيل الحـرب علـى غـزة علـى الأقـل إعلاميـا ووجـدت القضيـة الفلسطينية منـذ 7 أكتوبـر 2023 صـدى كبيرا لـدى الرأييـن العـام الإقليمـي والدولي، فالمتضامنون اليوم مع أطفال غزة وان ليسـوا في خنـدق واحـد معهـم ولكنهـم يشـعرون بمآسـيهم وآلامهم ويعبـرون عـن ذلك بشـتى الطرق،

التقينـا سعادة سـفير هـذه الدولة، لنرى معه مآل القضية بعـد الأحـداث الأخيـرة وموقفه مـن بيـان الجامعـة العربيـة الإسـلامية وتشـخيصه للوضـع العام في غزة.

كان السفير هايل الفاهوم، في الدائرة السياسية لمنظمة التحريـر الفلسطينية (فـي تونس، كانت بالمنـزه)، عمـل سفيرا أيضا بألمانيـا وفرنسا، نقطـة قوتـه تكمـن فـي قدرته على إقناع الغرب وإصراره على إيصـال الخطـاب الفلسطيني لهم، دون خوف أو تراجع.

حوار: آسیا توایتی

#### - برأيكم ماهي آليـات وصـول الخطاب الفلسطيني للغرب؟

هي ليست فقط نقاط قوة، نتيجة لذكاء أو اجتهاد أو نشاط ،هي قراءة للاقائع والإحداثيات الحقيقية وقراءة الآخر، من داخله، أيا كان هذا الآخر، إن كان شريكا، أو عدوا أو حليفا لطرف من الأطراف نحىن كنا نجري لطرف من الأطراف نحىن كنا نجري أذكر لأصدقائي الأوروبيين لما كانوا يرفعون عنوان الصراع الفلسطيني يرفعون عنوان الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وكأنه صراع بين طرفين، فكنت أرجع لمصادرهم و أرشيفاتهم واحداثياتهم المسجلة وأقول لهم "راجعوا أنفسكم"، لو كان هذا صراعا بين طرفين لمن طرفين لمن طرفين لما الستطاع أيا كان أن بيت طرفين لما الستطاع أيا كان أن



نحن كشعب فلسطيني بإمكانياتنا المتواضعة وبطاقاتنا اللامحدودة في تاريخنا وفي حضارتنا وموقعنا الجغرافي وفي تمسكنا بهويتنا الوطنية موزمنا استراتيجية استعبادية كونية، خططتم لها على مدى قرون وقمتم بتنفيذها على مدى عقود ونحن حتى لا نعرف أسباب هذا الصمود اللامحدود لشعبنا على أرض فلسطين وهذا فاجأكم لأنكم كنتم تتخيلون واهمين، فا الشعب الفلسطيني سينسى هويتها خلال أيام أسابيع أو أشهر. نحن مازلنا موجودين على أرض فلسطين، ثبتنا هويتنا في الجغرافيا، في الديمغرافيا وفي

ماً وقع علينا نحن الشعب الفلسطيني إذا راجعنا كلّ هذه

العوى التي تحابيا على تعرير الهويه الوطنية الفلسطينية، سواء كانت إقليمية أو دولية، لو كانت تقع على قارة مثل قارة مثل قارة أوروبا التي تعتبر ففسها قوة تكنولوجية وحضارية وثقافية وفكرية وتدّعي أنها تحمل القيم الإنسانية (حرية الانسان المساواة، الديمقراطية والعديد من المبادئ الأخرى) لتبخّرت، لو وقع علينا خلال عقود فقط عليها ما وقع علينا خلال عقود فقط وليس قرون والترتيبات لتبخرت من الجغرافيا والديمغرافيا والتاريخ.

شعبنا صامد، مازال على أرضه، يتألم، جراحه مازالت تنزف، حاولتم استعباد عقولنا وأوطاننا كسرنا كل هذه الحلقات، كل جيل أتى إلا وكان أكشر وعيا من الجيل الذي سبقه وهذه معجزة في تاريخ البشرية، من

فإذا سقط الحقّ الفلسطيني تأكّدوا أنّ حقوق 99 في المائة من ديمغرافية العالم سوف تسقط وتحكم الواحدة في المائهة المتبقية أو ما تسمونها منظومات السدول العظمى أو الكبرى أو منظومات السدول العظمى أو الكبرى منظومات السدول العميقة ، حتى في منظومات السدول العميقة ، حتى في تسعين بالمائة من شعوبهم لذلك فإنّ الشعب الفلسطيني صامد ليس دفاعا عن حقّه فقط ولا عن حقوق شعوبنا العربية فقط ، لأنّ الهدف الأساسي كان تفتيت الشعوب العربية والدول العربية

الرئيس قيس سعيد، حدد المعطيات الحقيقية الجنوب من استعباد العقول والأوطان وجاء بحقائق موضوعية

وإضعافها بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر إذا هذا الصمود الأسطوري لشعبنا بالرغم من كلّ الجراح و الآلام والجرائم التي ارتكبت ضدّنا ،أصبح أكثر شعوب العالم تحصينا في تمسكه بهويته و في أخلاقه، في إنسانية ، في وطنه و في هويته الوطنية .

# - في بيان القمة العربية الإسلامية المشتركة، المنعقدة السبت 11 نوفمبـر 2023، (والـذي اعتبره البعض بيانـا لطيفـا ودودا ومتـرددا)، كانـت هنـاك دعـوة لوقـف تصدير الأسـلحة للكيـان المحتـل وحديثـا عـن سـيادة كاملة لدولة فلسـطين وعن السـلام، ماذا عنكم كيف وجدتم البيان؟

قد تكون لنا اجتهادات مختلفة، ولكن علينا أن نحدد أهدافنا الرئيسية: هل أنّ أشــقاءنا واعــون بأنهم هم المستهدفون في كلّ ما يمرّ به أشقاؤهم في فلسطين؟ بمعنى أنَّه لما قامت الحركــة الصهيونيــة، كان الهــدف البحث عن قواعد لتسهيل هيمنتها واستعبادها ونهب مصادر الشعوب وشكلوا منظومات واستخدموها، هذه القواعــد أرادت أن تهيمن على العالم) ما نسميه بالقوى بالإمبريالية أو الاستعمارية خاطئ بالأساس لأنهم لم يأتـوا إلى منطقة فارغـة مهدّمة واستعمروها، بل هي استراتيجية استعبادية بالأساس، لاستعباد العقول قبل استعباد الأوطان ما ركزوا عليه على محاور مبنية على تجهيل العقول، انكشفت أمام هذا الصمود الأسطوري لغزة، فرضوا برامج لتســيير الأجيال الصاعدة في مسارات محددة قائمة على التجهيل و التزوير.

وهذا ثبت من خلال كلّ ما كشفته وسائل الإعلام الغربية التي حاولت تزييف الحقائق بشأن ما يحدث من جرائه، في الضفة والقدس، من كانوا يعملون بالمؤسسات التي تسمي نفسها إنسانية كان هدفهم زرع بذور المجتمعات من داخلها وقراءتها من الداخل وقراءة نقاط القوة ونقاط الضعف، إذا النقطة الثانية التي عملوا عليها في هذا إطار، هي إفساد المجتمعات.

النقطـة الثالثة المعروفـة لهؤلاء، هي خلـق صراعات داخليـة والعزل والهيمنة، اسـتراتيجية "فرق تسدّ": دمرت الشعوب وقسمتها وقامت بعد ذلك بالهيمنة عليها بأرخص الأسعار. رابعا: خلق منظومات ما يسـمى بمنظومات الرأسمالية والتجارة الحرة والمراكز المالية التى تتحكم في المسارات

المالية للشعوب، بهدف تسييرها ضمن" استراتيجية تسيير إحباط وتيئيس " (من اليأس) حتى لا يتجرأ أحد عن الخروج عنها. ومارسوها حتى على شعوبهم. خامسا وهذا الأخطر، صناعة ما يسمى بالأعداء الوهميين والآن هم

اعترفوا أنهم من صنعوا هؤلاء كحجة لتبرير جرائمهم ضدّ الشعوب الأخرى ولذلك نسرى في هذه المرحلة وأمام هذه المواجهة الكونية للشعب الفلسطيني أمام كلّ القوى العظمى التي حاولت أن تعطي إسرائيل حق الدفاع عن نفسها أمام شعب محتل: نحن من لنا الحق أن ندافع عن أنفسنا : هذا الوعى بدأ يتفجر في كافة طبقات المجتمعات الغربية و على رأسها الولايات المتحدة كأداة ثمّ تحولت إلى قاعدة استراتيجية وهذا ظاهر في أرشيفهم لما اعترفت الحركة الصهيونيــة في أمريكا بعد أن وقعو معها أنّ هذه الدولة ستكون أداة للسيطرة على المنطقة ثمّ تحووا إلى قاعدة تنفيذيــة ثمّ إلى شريك والآن يطالبون بإدارة هذا الموضوع.

في كلمة لنتنياهو مؤخرا أشار إلى أن الدول التي وقفت معهم أصبحت جنودا لديهم. تخيلي، يتحدّث عن قوى عظمى (أمريكا وبريطانيا وفرنسا..) ويعتبرهم جنودا لديه. هذا استخفاف بهم، برأيي كان يكفي أن تظهر هذه الجملة في صحيفة واحدة في الغرب ليفهموا النظرة الفوقية لهذه المنظومة التي لا تريد الهيمنة علينا فقط وإنما تريد الهيمنة عليها أيضا.

مجرّد أن أحد الرؤساء قال لا يمكن أن نستمر في ذبح الأطفال والجرائم ردّوا عليه بشكل لا يصدّق، بما معناها من انت، نحن أخلاقيون. (شـوفي ها الوقاحة)

أعتقد أنهم وصلوا إلى مرحلة ما يسمى بعمى عنجهية الغرور، أو عنجهية الغرور، أو عنجهية القوة، بحيث أصبحوا لا يسرون الواقع أمامهم، مرحلة صار فيها الطفل الفلسطيني يرعب هذه المنظومات: هذه الاستراتيجية الأمنية الاستعبادية لنهب أموال كل الشعوب بدأت تهتز من داخلها.

#### - برأيكم هـل هناك قدرة للسـلطة الفلسـطينية على اسـتلام زمـام الأمور في غزة ما بعد الحرب؟

نحن لا نسعى إلى استلام الأمور أو عدم استلامها، نحن نسعى لاستعادة الحق الفلسطيني بكل إمكانياته. قوتنا في وحدتنا، القضية ليست قضية سلطة، أو سلاح أو خطاب فقط أو

مبادرات، نحن علينا أن نراكم جهودنا في إطار وحدتنا لتحقيق الهدف السامى الذي هو فوق كلّ الاجتهادات وهو تحرير فلسطين: إذا كنا سنسعى للكرسي، سوف ننسى هدفنا الأساسي. عليناً إذا توحيد قدراتنا الناعمة والصلبة في إطار تحقيق الهدف الأساسي الذي هو تحرير فلسطين ونعرف أن تحرير فلسطين بالأساس قبل الكرسى وقبل الفصيل وقبل الحزب. فلسطين هي الأساس والشعب الفلسطيني هو من سيقرر وفي إجماع أنّ الممثل الشرعي والوحيد الذي عليه أن يجمـع كلّ الفصائـل، المقاومة الفلسطينية بكافة أشكالها النضالية، العلمية، البحثية، الديبلوماسية... في إطار منظمة التحرير الفلسطينية وهذا هـو المطلوب إلى حـين تحرير فلسطين. يجب ان لا ننسى ان إسرائيل تسعى لبث بذور التقسيم فيما بيننا وشكلوا وحدات خاصة لمهاجمة الأطراف بعضها ببعض.

- بكى مدير عام وزارة الصحة في غزة الدكتور منير البيش، على إثر حادثة نهش الكلاب للجثث الفلسطينية في المستشفيات ووصف الوضع بالخطير، وتمّ قتل الآلاف من الأطفال وضرب سيارات الإسعاف ولا ننسى مستشفى المعمداني ومستشفى الشفاء، ألا ترى أنّ هناك نية حقيقية واضحة للقضاء على الفلسطينين أحياء وأمواتا؟ ماذا نسمى هذا؟

لقد كشفوا عن حقيقتهم، في إطار فكرهـم العميق المبني عـلى الحقد والكراهية للآخر والتخلص من الآخر، عملية الاسـتئصال والتهجير هدفهم تدمير غـزة بالكامل وهـذا في إطار مخططهـم لتغيير خارطـة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

يريدون أن يدخلـوا معنا شركاء في حدودنا الترابية وليس صدفة عندما قال نتنياهو أن هؤلاء جنود عندنا وهذا يظهر حالة الاهتزاز النفسى داخله، الآن عندما بدأوا يلعبون دور نحن الأقوى. وهذه ليست طاقة بشرية بل حركة هدامة، الحركة الصهيونية استثمرت في معاناة المواطنين اليهود في الحرب العالمية الثانية في الساحات الغربية وفي روسيا القيصرية .. استخدموا المواطنين اليهود كحطب لاستراتيجية الهيمنــة و الآن هنــاك جزء كبير من المواطنين اليهـود في أمريكا، في أوروبا بدأوا يعسوا مخاطرها عسلى أبنائهم وأحفادهـم في بريطانيا أكبر مظاهرة في تاريخ بريطانيا وشارك مواطنون بريطانيون في المظاهرة دفاعا عن

الحق الفلسطيني وهي في الواقع دفاعا عن مستقبل أبنائهم إذا كلّ هذا يجب أن يتطور ويتبلور ويتحول هناك مصداقية بيننا وبين أنفسهم هناك مصداقية بيننا وبين أنفسهم هناك تحولات مفصلية علينا أن نعي المفصلية ومجرّد بداية الشعور أنه فقد إنسانيته هي نقطة البداية وكل هذا بسبب الطفل الفلسطيني. وهناك تحولات يجب ان نستثمر فيها إيجابيا ولا نقع في مطبات الألغام السامة. علينا أن ننشئ أجيالنا على هذا الحق علينا أن ننشئ حتى نتعلم الدفاع عن حقوقنا.

- القانون الدّولي الإنساني واضح

في قراراته (المادّتين 18 و 19) والقرار رقم 8 في المحكمة الجنائية الدّولية التي تدین کلّ ما تقوم بــه إسرائیل الیوم ولكنها رغم ذلك تتمادى، برأيكم لماذا؟ هــى حالة غرور، لأنهــم يعتبرون أنفســهم خارج القانون، هم صنعوا القانون نتيجة استثمارهم في المآسى القديمة، وهذا يطبّق عليهم وحدهم، فحتى في الوصايا العشر لسيدنا موسى يطالبون بتطبيقها فقط على اليهودي ولكن بإمكانك أن تقوم بعكسها على الأغيار وكأن السرقة للأغيار خاطئة وهذا فهم خاطئ ومدمّر للإنسانية وهذا يصب في إطار دفع ثمن غالي جداً على الإنسانية. إذا أنا كنت ضحية فكرهم اليوم فأجيالهم القادمة ســتكون ضحايا النظرة الفوقية غدا، وهذا جزء من المواطنين في العالم، 30 في المائة من الجيل اليهودي الصاعد يرفض ان تسميه يهودي أمريكي ويقول لك انا أمريكي يهودي لا علاقة لي بالحركة الصهيونية ولا بإسرائيل وهم أكثر المدافعين من النوايات الصلبة التي تدافع عن الحق الفلسطيني. هم يريدون تحويك هذا الصراع إلى صراع ديني. وهــو ليس صراعــا دينيا هو صراع استعبادي .. صراع الحق أمام الباطل، وإن شاء الله الحق سينتصر، فلسطين في الواجهة لمجابهة هذه الاستراتيجية الاستعبادية المبنية على نهب الآخر.

3 في المائة كمسيرين لأفكارهم و95 في المائة باتوا يعانسون من نتائج هذا المسار، إذا لماذا لا نستثمر في الواحد في المائة في إطار توعيتهم، حينها ستنقلب المعادلة رأسا على عقب. سنتحول من الحديث عن الصراعات إلى الاحترام المتبادل والعلاقات الإنسانية بما سيوفر لنا السعادة أكثر من كلّ أموال الدنيا: التواضع واستعادة المشاعر الإنسانية يخلقان العيش المريح بينما الآخر لا يستطيع أن ينام ساعتان في الليلة نتيجة قلقه وفقدانه لإنسانيته وكلّ مكاسبه هي عبارة عن أرقام في حواســيب وأجهــزة كمبيوتر. أماّ بالنسبة للفلسطينيين إذا نظرنا إليهم كشعب مظلوم فقط فلن نستطيع مساعدتهم.

ر الثلاثاء 21 نوفمبر 2023 **7** 

#### - وأنتـم بصدد الحديـث عـن القيـم الإنسـانية السـامية هل تعتبر حصيلة القتلـى فـي غـزة وهـي كبيـرة جـدا وفوق لوصف ثمنا للحرية ؟

ليس ثمنا، هؤلاء ليسوا أرقاما وحسب، كلّ رقم وراءه قصة وراءه طموح، الطفلة التي حصلت على 99 في المائة وكانت الأولى على فلسطين، كانت تحلم بدخول أهمّ الجامعات في العالم. الطفل كان يطمح أن يكون لاعب كرة قدم وبترت ساقه في الحرب، المولودون الجدد الذين لم يتنفسوا واستشهدوا والعالم لا يتحرك، أين هذه الإنسانية التي يتحدثون عنها؟

حتى في المنظمات الأممية، جزء كبير استقال وأبدى تضامنه مع الأطفال .. أين الإنسانية من كلّ ذلك؟ أين الأهداف التي كنا نعتقد أننا نعمل لأجلها؟ اختفت فقــط لدى اليهودي، هذا الفهم خاطئ ومدمر للإنسانية ويدفع في إطار سلبي على أجيالهم القادمة. وعليهم أن يحرروا أنفسهم من هـــذا الفكر الفوقى وأن يكفوا عن استغلالنا. بالنسبة لنا، فرضوا علينا واجب التركيز على العناوين وإهمال المضامين والمفاهيم، الآن حان الوقت لننشر ثقافتنا، كان يمكن أن نعتبر الصمود الأسـطوري إطار أكاديمي تحلياي، الآن أصبح واقع. المواطن الغربي أصبح لا يثق بما يأتي في إعلامه من مضامين. إذا كنت على استعداد تفضل، أنا كفلسطيني دخلت التاريخ وأصبحت أسطورة ومرجعية لمستقبل البشرية فماذا عنك؟

- بمـا أنكـم ذكرتـم مواقـف البعض مـن القضية الفلسـطينية، كيف تقيم الخطاب السياسي لرئيس الجمهورية



# الشعب الفلسطيني صامد ليس دفاعا عن حقّه فقط بل عن حقوق شعوبنا العربية ، لأنّ الهدف الأساسي كان تفتيت الشعوب العربية والدول العربية وإضعافها

#### التونسية، قيس سعيد؟

الرئيس، قيس سعيد حماه الله، حدد المعطيات الحقيقيـــة لمعاناة دول الجنوب من استعباد العقول والأوطان وجاء بحقائق موضوعية، هو الذي تحدث عن الحق الفلسطيني المطلق، "ليست قضية ربح وخسارةً وإنما قضية مكر"..(يستشهد بالآية القرآنية ويمكرون و يمكر الله و الله خير الماكرين)، هو الني تحدث عن موضوع افساد المجتمعات من داخلها ورغم أنه يواجه ضغوطات محلية ودولية ولكن كانت لديه الشجاعة لتشخيص الإحداثيات والآن نحن بحاجة لوضع آليات للتنفيذ وهذا لا يكون بيوم وليلة ولكن يحتاج لوقت. عندما تحدّث عن موضوع المهاجرين الأفارقة: قال لهم ارجعوا لأسباب هذه الهجرة أليستم سببها، هل كان هناك رئيس دولة يتجــرأ ليقول هذا الكلام، قالوا له كلامك صحيح ودعنا نجد حلاّ لهذا الإشكال ونرى كيف يمكننا حله. حاولوا أيضا أن يعطوا مليون أورو وقال لا، علينا معالجة الأسباب

للجنوب قبل الشــمال وللشمال قبل الفلسطيني، نحن في نفس الخندق مع الشعب الفلسطيني. ان موقفه صريح الجنوب. الرئيس قيس سعيد قال وواضح، هـو يعرف أنّ مـا يحل في بصريــح العبارة "تونــس لن تكون فلسطين سوف يحل في تونس والعالم حالة امتصاصية، علينا إيجاد الحلول العربي وعلى المواطن أيضا أن يفكرّ لإعادتهم لأوطانهم وحلّ مآسيهم". في واجبه لتثبيت الحقوق (يستشهد في الحق الفلسـطيني، هو قال ليست بالآية القرآنية وقل اعملوا فسيرى الله قضية ترفع بل هــي حقّ مطلق غير أعمالكم ورسوله و المؤمنون). قابل للمساومة وكيف يمكن التوصل إلى حلــول مقبولة وليســت في إطار تحقيق وتطوير ومأسسة استراتيجية أنسنة الانسان والعلاقات المتوازنة لأن العدل موجود فقط في السماء.

الرئيسية لهذه الحالة المقلقة للجميع

الرئيس سعيد شخّص الموضوع وقال

أنه يرفض التطبيع مع مجرم قتل

الإنسان مبينا ان التطبيع يحدث مع

أشخاص طبيعيين. والانسان الطبيعي

هو الذي يحترم القانون، والمرجعيات

الإنسانية ويحترم نفسه والآخر،

إذا طبعت مع سارق في الحي الذي

أقطنه ساأصبح أداة وليس شريكا.

واسرائيـل خارجة عـن القانون، إذا

حتى تعبير فوق القانون خاطئ لذلك

يجب محاسبتها.السيد الرئيس قيس

- يـرى الكثيـرون أن القيـادة الفلسـطينية الحاليـة تعـدّ "خـارج نسـق الأحـداث والمتغيـرات، وأنهـا ربمـا تحلق خارج السـرب،" هل يمكن لهذا الفشل في سـيطرة القيادة الفلسـطينية على زمام الأمـور وتوحيـد الصفـوف أن يكون سـببا لتغييرها كليا؟

سعيد قال نحن لا نتضامن مع الشعب

هذا جزء من الاشاعات لضرب الوحدة الفلسطينية الداخلية لدينا نظام تراكمي والحراك على الساحة الدولية بتوجيهات من القيادة الفلسطينية من خلال سفرائنا في الخارج الذين استطاعوا أن يجمعوا كلّ هذه القوى الإيجابية الخيّرة على الساحة الدولية، من الذي يوجه المسارات كلها في

أن يوصـل جزء من رسـائل فلسـطين إلى العالـم ومثلما قال ليبـيرون "أخطر شـخص علينا في إطار الخطر الوجودي هو الإرهاب الديبلوماسي الذي يمارسه أبو مازن علينـا" .. هنالك نقاط ضعف ولكن نحن تحت الابتـزاز أنتم لا تتخيلون حجم التهديدات التي نتلقاهـا، لو وصلت على أي طرف آخر لكان ركع أمامهم. أجوبتنا كانـت مقابل الجميع ولكـن لدينا أيضا الجواب. هدفنا فلسطين ...هنالك مسارات مختلفـة (ديبلوماسي، علمي ،التشـبيك مع المجموعات الدولية، مسـار الرد على التهديدات التي تصلنا أو دعم في الموضوع)

الجواب. هدفنا فلسطين ...هنالك مسارات مختلفـــة (ديبلوماسي، علمي ،التشــبيك مع المجموعات الدولية، مســـار الرد على التهديدات التي تصلنا أو دعم في الموضوع) .. القيادة الفلســطينية تتلقى تهديدات يومية لايمكنكــم أن تتخيلوا مصدرها... ولكن هنالك واقع صمود أســطوري قد يكون الشكل في الخارج وكأنه بعيد ولكن نحن نتحرّك في إطار المفاهيم لأننا أصبحنا نعرف الى أين يريد عدونـــا أن يوصلنا. إذا أردت أن تحمى شــكل قضيتــك عليك أن

تحددي مكان وزمان وشكل المواجهة.

إطار رفض كلّ التهديدات .. الإسرائيليون

لا يخفون المخاطر المحدقة بالديبلوماسية

الفلسطينية وهذا الجناح الذي استطاع

#### - ماهي السياسات/ الآليــات الفلسـطينية لـدى الرئيـس أبـو مــازن لتوديــد الفصائـل الفلسـطينية فـي إطار منظمة التحرير؟

هـذا الموضوع مطروح، المشكلة أننا نواجه لاعبين إقليميين ولاعبين دوليين، للمزيد من الانقسامات الداخلية الفلسطينية، بعض الفصائل ارتكبت خطايا وأخطاء ووقعت في المطب، كان من المفروض أن هذه المرحلة الحاسمة توعيى الجميع وتوحّد الصفوف. وكما قلت التهديدات التي وصلت لأبو مازن تفوق التوقعات من أجلل كلمة واحدة وهـــى "إدانة حماس " وأنـــا أتحدّاهم إذا أخـــذوا كلمة واحدة في هـــذا الموضوع، لم نقبل بالترهيب، امبراطوريات ترتعب من تهديد من مجرد موظف في البيت الأبيض. كتل مهيمنــة في العالم بعثت لنا تهديدات مباشرة وتريد ان تنزع مناحق الدفاع عن النفس وكأننا نحن المحتلون فإذا هناك شــخص لديه حق الدفاع عن النفس فهو الشعب الفلسطيني. هناك حالة صمود أسطوري وعليك أن تحددي شكل المواجهة هــل ســتحاربين في إطار تســييري من الخارج، ومنحهـم ردات فعل ليتحججوا بها ؟ أم صمودك عـــلى الأرض وخروجك لجمـع الزيتون: هذه ترعبهـم أكثر مما تتصورين. هل تعرفين أنهم يحرقون شجرة الزيتون ويعود الفلسطيني من الغد ليجمـع الزيتون...هذا أقوى صمود وهذا ما كشف حقائقهم الإجرامية.

#### - هـل هناك نيـة لمصالحة فلسـطينية فصائلية في إطار منظمة التحرير؟

هي ليست مجرد نية بل هي ضرورة، توحيد الصف الفلسطيني ضروري: أنا أرفض أن تناديني فتح أو حماس، أنا ابن فلسطين، لا ابن الديمقراطية ولا الشعبية، كلّ من يقدّم أفضل ما عنده لفلسطين نحن وراءه، لا لخدمة فصيل على حساب آخر. علينا أن نتخلص من نرجسيتنا الفردية والفصائلية، لصالح الوطن ..الوطن هو والفصائلية، لصالح الوطن ..الوطن هو التحرر الوطني فتح .فما يجب أن يوحّدنا هو فلسطين. فلسطين يجب أن تكون متواجدة.

#### - ماذا تقول للشعب الفلسطيني؟

نحن كشعب فلسطيني، حققنا معجزة في تاريخ البشرية، نحن ثابتون على أرض فلسطين، واجهنا كلّ التحديات بإمكانيات قد تكون معدومة بطاقاتنا ولكننا صامدون وسننتصر ان شاء الله.



سيدي بوزيد

# الكشُّفُ على ورشة لصنع البنادق

بعد توفر معلومات تفيد بتعمد شخص معروف يقوم بصنع البنادق في ورشة معدة لذلك ثم ترويجها، وبعد جمع المعلومات تم التعرف عليه والاماكن التي يتردد عليها باستمرار وتحديد المكان ليتمكن أعوان الفرقة الجهوية للشرطة العدلية بسيدي بوزيد من الكشف عن الورشة التي خصصت لصنع البنادق و ترويجها بأحد الأحياء الشعبية والقبض على صاحبها.

وقد حجزت الوحدات الأمنية معدات الساسية و أجهزة خاصة للعمل و أسلحة تقليدية الصنع في طريقها إلى عملية لتطوير

و باستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بسيدي بوزيد ، أذنت بتحرير محضرا عدليا في الغرض وإحالة صاحب الورشة على أنظار القضاء في حالة تقديم.

محمد المبروك السلامي

قفصة

# الاطاحة بمروج مخدرات في حي السرور

أثناء قيام أعـوان فرقـة شـرطة النجدة بقفصة بدورية أمنية ليلية، تم الاشـتباه في شخص عمد الب الاختفاء داخل إحدى الأزقة بحي السرور عند مشاهدته للوحدات الأمنية.

ورغــم محاولته الفــرار، تمت السيطرة والقبض عليه، وبتفتيشه تم العثــور على قطعة مــن القنب الهندي "زطلــة" ومبلغا ماليا قدره 160 دينارا كانت بحوزته .

وبالتحري معه اعـــترف بتحوزه على قطع أخرى مــن المخدر بمنزل



والديه الكائن بنفسس الجهة، فتم التنقل الى المكان بعد التنسيق مع النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة أين تسم العثور على 5 قطعا أخرى قصد ترويجها.

بحرى حصر حروي به الله وبمزيد التحسري معه اعترف بأنه يتولى اقتناء المواد المخدرة من شخص آخر مسن ذوي السوابق العدلية في مجال استهلاك وترويج المخدرات تم الإفراج عنه مؤخسرا بعد قضائه لعقوبة سحنبة.

وقد تم التنقل الى منزل الشخص الثاني وبتفتيشه أمكن العثور على صفحتين من مخدر القنب الهندي وعدد هام من القطع الصغيرة من نفس المخدر.

وباستشارة النيابة العمومية أذنت بالاحتفاظ بالشخص الأول وإدراج الثاني بالتفتيش من أجل "مسك واستهلاك وترويج مادة مخدرة" والأبحاث متواصلة.

محمد المبروك السلامي

### قرمبالية

# الُكشف عن مستودع عشوائي لتخزين المواد الغذائية

#### محمد علي جرادة

تمكنت وحدات منطقة الحرس الوطني بقرمبالية إقليم نابل إثر مداهمة مخزن تبريد عشوائي من حجز حوالي 303 طن من مادة البطاطا و 80 طن من الرمان و 120.1 طن من مادة البصل كان صاحبها يعتزم التفريط فيها بالبيع خارج مسالك التوزيع. وبمراجعة النيابة العمومية أذنت لمصالح التجارة باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

#### منزل تميم

### حجز 7.5 طن من مادتي السداري المدعم والشعير

#### محمد علي جرادة

تمكن اعوان منطقة الحرس الوطني بمنزل تميم من حجز قرابة 7.5طن من مادتي السداري المدعم والشعير مخزنة بمستودع باحواز مدينة منزل تميم تعمد صاحبه المتاجرة فيها لصغار الفلاحين باثمان باهظة.

وتــم التعهد بالبحث في قضية عدليــة موضوعها الاحتكار في مواد اساسية مدعمة والاحتفاظ بالمعني حسب تعليمات النيابة العمومية.

#### نابل

# تفكيك وفاق من أجل ترويج المخدرات

#### محمد علي جرادة

على اثر توفر معلومات لدى إطلارات وأعوان فرقة الشرطة العدلية بنابل مفادها اندماج مجموعة من المنحرفين في ترويج الاقراص المخدرة بحي سيدي عمر واستغلالهم للأزقة الضيقة بالحي الشعبي المذكور في الترويج. حيث تم تكوين فريق تابع لمنطقة الامن الوطني وبتكثيف التحريات الميدانية أمكن القبض على 60 أشخاص و حجز كمية من الاقراص المخدرة و كمية من مخدر القنب الهندي "الزطلة" و تم في مناسبة ثانية و بعد استشارة النيابة العمومية التنقل الى منزل المروج و ضبطه وحجز كمية هامة من الاقراص المخدرة و مبلغ مالي. وبمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية لنابل أذنت بالاحتفاظ.



# وضعية خطيرة ونسبة امتلاء ضعيفة

# الشع المائي يهدد أكبر خزانات المياه

تعيش أكبر خزائن المياه بالبلاد على وقع تراجع خطير ينذر بأزمة مياه عميقة مما فرض على خبراء المياه إطلاق صيحــة فـزع مــن أجــل ترشـيد استهلاك الماء واقتراح حلول بديلـة تفضي إلى التقليص من الآثار السلبية لموجــة الجفاف غير المسبوقة التي تشهدها البلاد للموسم الرابع علــــــ

بلغت مجموع كميات المياه المجمعة ب36 سدا بكامل تراب الجمهورية وإلى غاية نهاية الأسبوع الماضي 518.932 مليون متر مكعب وذلك استنادا إلى ما ورد بالأرقام الصادرة عن الإدارة العامة للسدود والأشغال المائية الكبرى التابعة لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري حول وضعية السدود فقد وهو ما يمثل نسبة امتلاء عامة تقدر بــــ 22.4 % وتمثل هذه الأرقام رقما قياسيا لم تعرفه سدود البلاد منذ

#### صدمة كبرى

تعتبر مناطق الشــمال أهم منطقة لخزن مياه الشرب والري على حد الســواء حيث تحتوي على أكبر سدود البلاد على غرار سيدي سالم والبراق وكساب بباجة وبوهرثمة وبنى مطير وبربرة بجندوبة وملاق بالكاف والأخماس وسليانة وسجنان وجومين ببنزرت غير أن مجمل هذه الســدود أصبح يهددها الجفاف بعدأن تراجعت مخزوناتها إلى أدنى مستوياتها ناهيك وأن سـد كساب بباجة لم يعد يحتوي اليوم ســوى على 4 مليون متر مكعب وهـو الذي تصل طاقـة خزنه إلى 80 مليون متر مكعب وهو الأمر الذي ينطبق على سـد جومـين ببنزرت . وبخصوص المخزون الاستراتيجي الوطنى لمياه الشرب والذي يمثله سـد البراق بنفزة فإنه يعيش وضعية حرجة للغاية بسبب عمليات الضخ المتواصل لتأمين حاجيات نصف البلاد من مياه الشرب وهو ما ساهم في تدنى مخزوناته إلى حـدود 63.563 مليون متر مكعب مـن أصل 286 مليون متر مكعب ونسبة امتلاء عند حدود 22.2

% وقد مثلت هذه الأرقام صدمة كبرى لدى خبراء المياه الذين سارعوا بإطلاق تحذيرات بخصوص تواصل الاعتماد على نفس الآليات الخاصة باستغلال

#### أزمة في الكهرباء على الأبواب

التراجع المتواصل لمخزونات السدود تسبب في الجفاف التام لسدود الوطن القبلي والوسط على غرار « الهوارب « و» سيدي عيش» و» الرمل « و» البرك « و « شــيبة « و « الحمى « وانضافت إلى هذه القائمة ســدود الشمال كــ « لخماس « بسليانة وغزالة ببنزرت واقتراب سد ملاق وسراط عند مشارف الجفاف بمخزون لا يتجاوز 6 مليون متر مكعب والتي كانت في وقت قريب في مأمن تام من الجفاف. وتبقى القائمة مرشحة للارتفاع بدخول سدود جديدة مرحلة الجفاف على غـرار « المالح « و» الطين « و» الرميل « و» بزيغ « ومن شان هذه الأرقام

من الطاقة الكهربائية.

أمام تواصل انحباس الأمطار

أن تتسبب في توقف محطات توليد الكهرباء التي تعمــل بالطاقة المائية وهو ما سيدخل البلاد أمام أزمة غير مسبوقة من ناحية تأمين حاجيات السكان والمصانع والمرافق العمومية

#### موسم أبيض للزراعات الكبرى

وتراجع مخزونات السدود انطلقت وزارة الفلاحــة في اتخـاذ إجــراءات عاجلة همت بالأساس التوقف النهائي عن تزويد المناطق السقوية العمومية بمياه الري ومنع الفلاحين من زراعة بعض الأنواع من الغراسات التي تعتمد بالأساس على المياه والاقتصار على الغراسات القديمة من الأشجار المثمرة وتمثل هذه الإجراءات ضررا بأكثر من 30 ألف هكتــار التي تتواجد بالمناطق السقوية وبمداخيل الفلاحين وهو الأمر نفســه الذي ينطبق على موسم الحبوب حيث يعتسبر خبراء الزراعات

بتوفير الموارد المالية وإيجاد حلول سريعة للإشكاليات العقارية.

الكبرى أنه من الصعب جدا أن يتمكن

الفلاحون من الوصول إلى بذر الحبوب

رغم إقــرار وزارة الفلاحة والموارد

المائيــة والصيد البحــري لجملة من

المشاريع الطموحة والهادفة إلى توفير

مياه الشرب لفائدة السكان ضمن

استراتيجية تمتد إلى حدود سنة 2050

والتى تتمثل أساسا في إحداث محطتين

جديدتين بكل مـن صفاقس وقابس

إضافة إلى إنجاز منشئات مائية جديدة

على غرار سد ملاق العلوي و» الرغاي»

من ولاية جندوبة وتاســة بســيدى

بورويس مــن ولاية ســليانة وخلاد

بمعتمدية تبرســق مــن ولاية باجة

وتوسعة سد بوهرتمة بجندوبة وذلك

لتعبئة 300 مليون متر مكعب إضافية

من مياه الأمطار إلا أن هذه المشاريع

مازالت تعترضها عديد الصعوبات على

مستوى الإنجاز وخاصة فيما يتعلق

في ظل شح المياه وانحباس الأمطار.

مشاريع بخطى السلحفاة

#### وزارة الفلاحة تتحرك

خطورة الأوضاع أجبر وزارة الفلاحة على التحرك من أجل المحافظة على ما تبقى من موارد مائية مخزنة بالسدود وتوجيه كامل الاهتمام إلى توفير مياه الشرب دون ســواها حيث أقرت أياما تحسيسية بكامل ولايات الجمهورية من أجل الاقتصاد في الماء وخاصة في القطاع الفلاحي وذلك بتثمين المياه غير التقليدية والتي تهم المياه المالحة وشبه المالحة باعتماد تقنية تحلية المياه وكذلك المياه المعالجة وإعادة استعمالها في الميدان الفلاحي والتوجه نحو الزراعات غير المستهلكة للمياه وتفعيل دور المجامع المائية ودعوة المصنعين إلى تركيز محطات معالجة داخلية وإعادة استعمال المياه المعالجة.

جلال العرفاوي

الوطن القبلي

# دعوة فلاحي الجهة إلى مقاطعة زراعة الطماطم المعدة للتحويل

#### محمد علي جرادة

يُواجه مُنتجو الطماطم المعدة للتحويل بالوطن القبلي عديد الاشكاليات والصعوبات منها بالخصوص التفاع الكلفة مقابل المردودية التي تراجعت هذا الموسم وهناك مخاوف من انهيار المنظومة خاصة وأن قطاع زراعة الطماطم الفصلية من أهم الأنشطة الفلاحية بولاية نابل وخاصة بمعتمديات شمال الولاية.

#### مقاطعة زراعة الطماطم !

وفي المقابل دعا كاتب عام الجامعة الجهوية للطماطم بنابل محمد بن حسن الفلاحين إلى مقاطعة زراعة الطماطم المعدة للتحويل والتوجه نحو زراعات بديلة كالحبوب والتوابل، بهدف ضمان هامش ربح للفلاح في ظلّ تواصل ارتفاع تكلفة الإنتاج، والشحّ المسجل في مياه الري بسبب التغيرات المناخية وندرة التساقطات، بالإضافة إلى غياب مصادر التمويل لصغار الفلاحين.

وقال بن حسن أنّ المساحات المخصّصة لزراعة الطماطم الفصلية المعدة للتحويل بولاية نابل والتي تقدر بحوالي 11 ألف هكتارا، تشهد تراجعا خلال المواسم الأخيرة، حيث من المتوقع ان لا تتجاوز المساحات المبرمجة خلال الموسم القادم 3500 هكتار

#### تقلص المساحات من موسم الى خر

وأوضح أنّ تقلص المساحات من موسم إلى آخر يعود أساسا إلى عزوف الفلاحين عن هذه الزراعة لأسباب عديدة وتراكمات عاشها القطاع خلال السنوات الأخيرة، مطالبا بضرورة الترفيع في السعر المرجعي باعتبار غياب المعادلة بين كلفة







الإنتاج والسعر المرجعي، حيث تقدر تكلفة الإنتاج للكيلوغرام الواحد من الطماطم في حدود 350 مليما، في حين أن السعر المرجعي لم يتجاوز خلال الموسم الفارط 270 مليما مؤكدا على ضرورة إيجاد حلول للحد من تواصل ارتفاع الكلفة من خلال مزيد تشديد الرقابة في المنابت ومحلات بيع مستلزمات الإنتاج للتصدي لظاهرة الغش والتلاعب بالأسعار، بالإضافة إلى تحيين العقود المبرمة بين المنتجين والصناعيين.

ودعا إلى التسريع في عقد جلسة عمل بحضور كافة الأطراف المعنية

المرجعي، حيث تقدر لحسن الاستعداد للموسم القادم كيلوغرام الواحد من الذي يفصلنا عنه 3 أشهر، وبلورة المرجعي لم يتجاوز بالقطاع الذي يعيش التهميش منذ الفارط 270 مليما سنوات رغم أهميته الاجتماعية ضرورة إيجاد حلول والاقتصادية، وضمان ديمومته للرتفاع الكلفة للحفاظ على الامن الغذائي في ظل تشديد الرقابة في سياسة غذائية مهمّشة وغياب تبيع مستلزمات قرارات هامة للنهوض بالقطاع يك لظاهرة الغش الفلاحي، وفق تعبيره.

يذكر ان مساهمة ولاية نابل في الانتاج الوطني من الطماطم المعدة للتحويل تناهز 40 %وتضم الجهة 14 وحدة تحويل للطماطم.

# باعتمادات وصلت الى 180 مليون دينار احداث سوق للتمور بقبلي

بيّن ممثلو مكتب الدراسات المكلف بإنجاز المشروع في الجلسة التي خصصت لمشروع إحداث سوق كبرى للتمور بنفزاوة ، أهمية السوق في النهوض بمنظومة إنتاج وترويج التمسور. وقد حددت بلدية قبلي، بعد الاتفاق مع المصالح الجهوية، مفترق "استفطيمي" كمكان لإحداث السوق على مساحة 50 هكتارا و باعتمادات تقدر ب 180 مليون دينار، وينقسم المشروع الى 3 أقسام وهي احداث منصة للإنتاج والترويج و تركيز منطقة الانشطة الاقتصادية وتضم معامل ووحدات التخزين والتبريد، وكذلك مركز ادارة السوق الكبرى.

وتسعى المصالح الجهوية وبلدية قبلي والاطراف ذات الصلة للشروع في تكوين شركة بين القطاعين العام والخاص لضمان توفير مجال أكبر للقطاع الخاص وتطوير هذه الشركة. وتساعد السوق، بعد الانتهاء من تركيزها، في تغيير صورة الجهة التي تنتج أكثر من 70 بالمائة من الإنتاج الوطني للتمور، وتمكن من القضاء على الإشكاليات التي تعرقل الفلاحين على غيرار الترويج وبيع الإصابة وتحديد التسعيرة وخاصة استغلال المصدرية.

محمد المبروك السلامي

# الهلال الأحمر في نفطة يرسل مساعدات الى غزة

أرسلت الهيئة الجهوية للهلال الأحمر بتوزر فرع نفطة، المساعدات الخاصة ،التي تم تجميعها تحت الخيمة التي تم تنصيبها بنفطة ، الى الإدارة المركزية للهلال الأحمر التونسي، قبل أن يتم إرسالها الى الشعب الفلسطيني للتذكير فقد بدأت الهيئة قبل أكثر من خمسة أسابيع في تجميع المساعدات العينية والمادية والتي تتمثل في مواد غذائية وطبية وأغطية صوفية وأفرشة ومولدات كهربائية وتجهيزات شبه طبية ومساعدات مالية، حيث شهدت نقطة التجميع إقبالا مكثفًا من جميع المواطنين من مختلف الشرائح العمرية ومن كل عمادات الجهة للمساهمة إيمانا منهم بعلاقة الأخوة بين الشعبين التونسي والفلسطيني ودعما للقضية الفلسطينية ومساندة لأهلنا في غزة ضد الهجمة الوحشية والإبادة الجماعية من المحتال الصهوني.

محمد المبروك السلامي

# صادرات التمور تفوق 46 مليار خلال أكتوبر الماضي

بلغت صادرات التمور خلال شهر أكتوبر 2023 مستوى 46،1 مليون دينار، اي بنسبة زيادة تقدر ب 6،7 بالمائسة مقارنة بالفترة ذاتها من الموسم الماضى.

و قسد قدّر حجم الكميّات المصدرة ب6،8 ألف طن بتراجع بنسبة 8،5 بلاائة مقارنة بالموسسم الماضي ، وفي المقابل زاد معدل السعر خلال أكتوبر 2023 بنسبة 16،5 بللائة وقدّر ب6،78 دينارا للكغ الواحد مقابل 5،82 دينار خلال أكتوبر 2022.

محمد المبروك السلامي





### نور الدين بن عياد

رئيس الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري لـ"24/24"

### إذا توصل الجفاف وإهمال مقترحات الفلاحين أزمة الحليب ستتفاقم

#### سماد باشا

قال رئيس الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري، نور الدين بن عياد، في تصريح لـ "24/24" خلال حضوره في المنتدى الاقتصادي الذي تحتضنه مدينة الحمامات أن الوضعية الحالية لمنظومة الألبان و بوادر النقص الحاصل في هدنه المادة خلال هذه الفترة، قد نبّه منه الاتحاد منذ سنوات. وأضاف أنه من الضرورة الوقوف إلى جانب منتجي الالبان الذين فرّطوا في قسط من قطعانهم جراء غلاء أسعار العلف وعديد الصعوبات الاخرى. وشدد على أنه من الممكن أن يتفاقم هذا الاشكال اذا تواصل انحباس الامطار و عدم دعم الفلاحين ومربيي الماشية. وأفد بأن الاتحداد في انتظار جلسة مع رئيس الحكومة و وزير الفلاحة لتقديم مقترحات أهل المهنة المخروج من الازمة والمحافظة على منظومة الالبان. وبخصوص الزراعات الكبرى، أشار بن عياد إلى أنها تبقى رهينة التساقطات أو سيصبح من الضروري الاكتفاء بالزراعات المروية.

#### نفطة

# وزير الداخلية يدشن مركز التكوين الحدودي المشترك للتصرف المندمج

#### محمد المبروك السلامي

دشن كمال الفقيه، وزير الداخلية، أثناء زيارته في الداخلية، أثناء زيارته في ولأيام القليلة الماضية إلى ولاية توزر، مركز التكوين المشترك للتصرف المندمج في الحدود الغربية بنفطة الذي دخل في الاستغلال بعد إتمام القسط الأول في انتظار إنجاز القسط

في انتظار إنجاز القسط الثاني. وقد تم إنجاز المركز في إطار التعاون المشترك بين تونس والنمسا والدنمارك وتحت إشراف المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة، وفق وزير الداخلية، والذي أضاف انه سيكون منطلقا لتكوين جميع أسلاك الأمن الوطني من حرس وأمن عمومي

ومصر وكافة دول المنطقة. في القسـط الأول تــم إحداث

وحماية مدنية الى جانب سلك

الديوانة، وهناك رغبة حقيقية في

تحويله الى مركز إقليمي تكويني لكافة الأسلاك العاملة في مجال الهجرة في كل من ليبيا والجزائر

قاعات وبهـو وتجهيزات داخلية ومـن جهتها أف وخارجية، في حين مـن المنتظر العامـة للديوانة ال أن يشـتمل القسـط الثاني على المركز يجمع بين أس مبيتات ومطعم وقاعات وملاعب والامن الوطنيـين للرياضة.

كما صرحت مديرة المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة بأن مركز التكوين كان ثمرة عمل مشترك مع تونس وسيتيح توفير تدريب عالي الدقة ومنظر وفق المعاير الدولية

ومـن جهتها أفـادت المديرة العامـة للديوانة التونسـية بأن المركز يجمع بين أسـلاك الحرس والامن الوطنيـين والديوانة التي يجمع بينها رابط مشـترك هو مكافحة الجرائـم ذات الصبغة الحدوديـة عـلى غـرار تهريب المهاجرين غير النظاميين والاتجار بالأشـخاص والتهريب بمختلف أشـكاله مما سـيعزز عمليات التصدى لهذه الجرائم، ومعاضدة

جهود مركز وادي الزرقة المحدث في نفس السياق.

وللاشارة فإن مركز التكوين المشارك للتصرف المندمج في الحدود احتضان أولى دوراته التكوينية والتي تمحورت حول حقوق الانسان وشارك فيها عدد من الاسلاك العاملة في الحدود وتم السناد شهادات التكوين لفائدة المشاركين بمناسبة افتتاح المركز





# استراتيجية خاصة لحماية الموارد المائية والمحافظة على الموارد الطبيعية

#### سماح باشا

قال رئيس ديوان وزيس الفلاحة عبد الرؤوف العجيمي أن الوزارة بصدد تطبيق استراتيجية جديدة للمحافظة على الموارد الطبيعية والتوجه نحو موارد غير تقليدية لمجابهة الشــح المائي والتغيرات المناخية التى تشهدها البلاد التونسية.



بثانى أكبر ولاية في البلاد التونسية.

أكثر من طرف إعلامي قدّم ملفا

متكامــلا مــن أجل الحصــول على

ترخيص البث على " الساتيليت " من

طرف " الهايكا". لكنّه بقى في حالة

انتظار دون تلقى ردّا مقنع حول سواء

بالرفض أو بالإيجاب. كان بالإمكان،

أن تكون القناة التلفزية المزمع بثها

منطلقا للإعلاميين والمبدعين الشبان

أصيلي ولاية صفاقس من مثقفين

ومفكرين وشعراء وفنّانين ومواهب

صاعدة لخوض تجارب ناجحة تكون

خطوة لمواصلة المشــوار على الصعيد

لكن كل تلك التجارب وئدت في المهد،

واضطر المبدعون أصيلي صفاقس إلى

" النـــزوح" نحو تونـــس العاصمة في

محاولة يائسة لبلوغ الشهرة ومعانقة

الإبداع في مختلف المجالات. ولعلّ نجاح

المثلين أصيلي صفاقــس، أكبر دليل

على أحقية الجهة بقناة تلفزية خاصة

تمنحهم فرصـة الإبداع وطنيا وعربيا

وعالميا... سفيان الداهش و فرحات

هنانــة و من قبلهم الراحل سـفيان

الشعري الذين ينحدرون من عاصمة

الجنوب، اقتلعوا إعجاب المشاهدين،

لكنّ ظهــور كان متأخرا زمنيا و جاء

في مرحلة متقدم من العمر. محاولات

غلق المجال أمام إبداعات الفنانين

العربى والدولي.

# المشهد الإعلامي بصفاقس

# صعوبات مادية وغياب الإرادة السياسية وراء تأجيل بعث قناة تلفزيونية بالجهة

#### 2020 01

تجـاوز عـدد سكان ولاية مفاقس مليـون ومائتـي ألف ساكن حسب آخـر الإحصائيـات السكانية، ومازالـت عاصمة الجنـوب وثانـي أكبـر مدينـة والاقتصـادي والمالـي بالبلاد التونسية تفتقد إلى مؤسسات إعلامية تلبـي رغبة المواطنين وتسـاهم فـي إثـراء المشـهد الإعلامي بالجهة.

ارتبط واقع الإعلام بمدينة صفاقس منذ الاستقلال بالصحف المكتوبة بشكل أساسي، وظل الإعلاميون والمراسلون أسيري رغبة وقرارات المؤسسات الإعلامية بالعاصمة، وما يفرضه ذلك من ضغوطات على أصحاب القلم وحرية التعبير وإبلاغ الصورة بكل حيثياتها للقراء. ظهرت في مناسبات عدّة بعض الصحف والمجلات الجهوية لفترة زمنية محدودة، لكنّها سرعان ما اختفت لفشلها في تجاوز الصعوبات المالية من جهة، وارتباطها بالواقع الجهوي من حيث محتوى بالواقع الجهوي من حيث محتوى الخبر وتداعياته.

مجلة " شــمس الجنــوب " مثلا، حاولــت طيلة فترة وجودها فســح

المجال أمام الإعلاميين الشبان لخوض تجارب جريئة في الكتابة، كما عملت في الآن ذاته على القيام بتغطية إعلامية لتجارب الشعراء والأدباء لكنّها اختفت عن المشهد الإعلامي بسبب الأزمة الاقتصادية، وتراجع دور المجلات الأسبوعية في القيام بتغطية إعلامية تواكب الأحداث ونقل الملفات الساخنة للقراء، إلى جانب تراجع المبيعات الورقية وتأثيرها على الرأي العام بالجهة.

لقد ساهمت صفحات التواصل الاجتماعي ومواقع الأنترنات في نشر و تداول الأخبار على نطاق واسع، مما جعل من الإعلام الورقي والأسبوعي بعيدا عن الرأي العام المتداول لتتراجع شراءات الصحف الورقية اليومية والأسبوعية باستثناء البعض.

#### أزمة الإذاعات الخاصة

شهدت الساحة الإعلامية بصفاقس إثر فترة ما بعد 2011 بعض المحاولات الجريئة من أجل بعث إذاعات خاصة تفسح المجال أمام الطاقات الشبابية والإعلاميين المبتدئين لخوض تجارب مهنية تلبي الحد الأدنى من طموحاتهم. غير أنها فشلت جميعها تقريبا، في استقطاب نسبة هامة من المستمعين. كما أن عائدات الإشهار

لهذه المحطات الإذاعية لا يلبي الحد الأدنى من نفقات تسيير إذاعة خاصة خلال موسم معين. إذاعة صفاقس عادت من جديد للاستحواذ على النسبة الأكبر من المستمعين بفضل الإمكانيات المالية المرصودة لها من الجهات الحكومية، ولا خيار أمام الإعلاميين الجهوي والشان الوطني عموما ولم نعد نسمع اليوم سوى أسماء بعض الإذاعات المزمع تأسيسها لكنها مازالت خارج الخدمة بسبب الأزمة المالية والعراقيل الإداية.

#### قناة تلفزية بصفاقس

تعالت الأصوات من أجل بعث قناة تلفزية خاصة بمدينة صفاقس منذ حوالي عقدين من الزمن، وزادت وتيرة المطالبة بقناة تغير من المشهد الإعلامي في فترة ما بعد سنة 2021. لقد استغلت بعض العناصر الشابة بالجهة هامش حرية التعبير وأطلقت حملة شعارها "اليد في اليد لإحداث قناة تلفزية خاصة بصفاقس". لقد تمت مناقشة خاصة بطافيع و تداول الحاضرون عديد المواضيع و تداول الحاضرون إشكاليات رأس المال و السياسيين في علاقتهم بالمشهد الإعلامي و كذلك الأطر القانونية لتطوير الإعلام المرئي

والمثلين والإعلاميين بجهة صفاقس، لم تفلح في القضاء على إرادة الإبداع والرغبة في التألق لدى الجميع. لكن مطلب بعث قناة تلفزية بالجهة اصطدم بجملة ما العراقيل المادية بالأساس.

#### هـل تنجـح سياسـة اللامركزية في تحقيق الحلم ؟

يتفق المتابعون للمشهد الإعلامي بصفاقس، عــلى أن غياب الدعم المالي هى الصخرة التي تحطمت عليها أحلام المتطلعين لواقع إعلامي إيجابي بعاصمة الجنوب. بعث قناة تلفزية يحتاج إلى تدخل السلطة السياسية لتمويل المسشروع في إطار سياسة اللامركزية وحق أبناء صفاقس في إعلام عمومي مرئي مــن ناحية، والتعريف بالواقع الاقتصادي والسياحي والثقافي للجهة من ناحيــة ثانية. الهدف ليس مستحيلا، و الرغبة مشروعة لكن الإنجاز يبقى صعب المنال لعدة أسباب متداخلة. لكن الثابت، أن قناة تلفزية بمدينة صفاقس ستغير كثيرا من نسبة المشاهدة، و تقطع مع النمط المتداول و تساهم في تنويع المشهد الإعلامي وتحقيق قفــزة نوعية نحو

### ياسمين الحمامات

# موسم سياحي ناجح واستعدادات حثيثة لاستقبال السنة الادارية

#### سماح باشا

أفاد خالد قلوعية المندوب الجهوي للسياحة بياسمين الحمامات لــ"24/24" بان المؤشرات السياحية بمنطقة ياسمين الحمامات شهدت تطورا إيجابيا في شـــهر أكتوبر 2023 بنسبة تقدر بـــ 18،6 %، مقارنة بســـنة 2022، حيث تم تســـجيل 1207 ليالي مقضـــاة وبلغ معدل أشغال الأسرة %50.5.

وبيّن قلوعية أن عدد الوافدين سجل ارتفاعا



بنسبة %113 في الفترة الممتدة من 1 جانفي 2023 إلى غاية موفى أكتوبر 2023 حيث بلغ عدد الوافدين 604.457 وافدا في حين بلغ عدد الليائي المقضاة 62.446.266 ليلة مقضاة أي حققت تطورا إيجابيا بنسبة %3،86 كما بلغت نسبة أشغال الأسرة %6،5 ونسبة الإيواء %45،3

واشار قلوعية إلى ان الموسم السياحي ناجح على جميع المستويات مؤكدا ان استعدادات

حثيثة تشهدها الجهة لاستقبال السنة الإدارية الجديدة حيث تعمل فرق التفقد بالتنسيق مع المصالح حفظ الصحة لاستعداد المبكر لأجل ضمان اوفر شروط النجاح لاستقبال السنة الجديدة ،كما تم التنسيق أيضا مع مصالح بلديتي ولاية نابل

وسوســة لرفع الاخلالات المتعلقــة بالمحيط

السياحي بالجهة.



بمشاركة مفكرين وباحثين من تونس ومن العالم

# انطلاق أولى فعاليات مؤتمر الفجيرة الدولي للفلسفة

انطلقت مؤخرا، فعالىات آولی الفجيرة مؤتمـر الدولـي للفلسـفة الثالث بالفجيـرة تحت الفلسـفة شعار" والعالـم المعيـش " بحضور عدد مـن الدكاترة والفلاسفة التونسيين و العـرب والأجانب للتباحث حــول قضايــا فكريـة و فلسفية و إنسانية

و أشرف على افتتاح المؤتمسر السذي ينظمه بيت الفلسفة في مقره بالفجيرة ولي عهد الفجيرة الشيخ محمد بن حمد الشرقى الذي أكد في كلمة ألقاها بالمناسبة على مكانة الفلسـفة في حياة الإنسان وعلاقتها المباشرة بقضاياه اليومية وأفكاره وضرورتها المتزايدة في واقع العالم اليوم.

مــن جهتــه، أشــار الدكتور محمد أحمد المر رئيس مجلس إدارة مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم إلى الاهتمام الكبير الذي توليه حكومـة الفجيرة للعلوم الإنسانية وقطاع الثقافة والفكر، بدعم من حاكــم الفجيرة، بما يسهم في ترسيخ القيم الإنسانية وبحث القضايا الاجتماعية نحو عالم أكثر سلامًا واستقرارًا.

و نــوه، إلى ضرورة البحث العميق عن مفاهيم مشتركة ومعرفة جامعة تقود العالم اليوم إلى السلام والتعايش وطرح الحلول الواعية المرتبطة بالقيم الإنسانية والاجتماعية والثقافية الإيجابية. كما أشاد بجهود بيت الفلسفة بالفجيرة لفتح آفاق متجددة للحوار الإنساني الذي يمد جسور المعرفة والتفكير والتعقّل، متمنيًا



للمؤتمر وللمشاركين فيه تحقيق أهدافه المرجوّة.. و في مداخلته، أكسد الدكتور يوسف عبد البارى على أن الــدول المتقدمة هى التـى يمكنها توقع المخاطر و المشكلات لتقف وتناقسش تلك المخاطر بوضوح وقوة وتعد دولة الإمارات من الدول الأولى التى استشرقت تلك المخاطر، وأن الفلسـفة بوصفها أم العلوم هي القادرة على التشخيص و إيجاد الحلول

و في ذات السياق تم عرض فيلم وثائقى حول إنجازات بيت الفلسفة وتجربة دولة الإمارات في توفير حياة انسانية عادلة وعرض لجدول أعمال المؤتمسر والمواضيع التي ستتم مناقشتها.

و مـن جانبـه أعرب رئيسس الاتحساد الدولي لجمعيات الفلسفة ورئيس الكونغرس العالمي للفلسفة الدكتور لوكا ماريا ســكارانتينو عن سعادته بحضور هذا المؤتمر الذي يجمع الكثير من مفكرين العالم تحت مظلة بيت الفلسفة لتبادل الرؤى ومناقشــة القضايا العالمية بمختلف الثقافات و وجهات النظر والبحث عن أطروحات للمخاطــر التــي تواجه

و ناقـش عميـد بيت

العالم ..

الفلسـفة الدكتور أحمد البرقاوي قضية الإنسان بوصفه مشكلة في الواقع المعيش وطرح العديد من التساؤلات حول معنى أن يكون الإنسان مشكلة ؟ ونحن نعلم أن المشكلة ســــؤال ينطوي على عدة أســـئلة، هل من الحكمة أن نتحـــدث عـــن الخطر الذي يعيشه الإنسان في عالمنا العربى مثل العالم الأوروبي ؟ كيف يستطيع الإنسان أن يستعيد سلطته ؟ ماذا يعنى لنا الاغاتراب ؟ التقنية وما أنتجتــه من مخاطر للإنسان؟ والعديد من التساؤلات والقضايا التي أجاب عنها خلال مداخلته وتحاوره مع الحضور.

ثم عرضــت الدكتورة نجوى الحوسنى مفهومها الخاص حول ما السـعادة ؟ وأوضحت أنه يصعب تحديد تعريف موحد للسعادة حيث أن كل فرد لــه مفهوم و تعريف خاص للسعادة و أكدت على أهمية استقرار الأسرة و الوطن للشعور بالسعادة واستعرضت تجربــة دولــة الإمارات بإنشاء وزارة السعادة وخطتها الاستراتيجية ...

الجلســة الثالثة من المؤتمر كانت من نصيب الأستاذ نادر البزري و عنــوان مداخلتــه "من

الذكاء البشرى إلى الذكاء

الصنعي" و أكد أن سيطرة الذكاء الصنعى على الإنسان مازالت غير مؤكدة وأن المضاوف الرائجة حول سيطرته على الإنسان مخاوف كاذبة ..

في الجلسـة الرابعـة طرح الدكتور إبراهيم بو رشاشين سؤال " هل هناك أهمية راهنت للفلســفة العربية الوسيطة" ؟ و كانت الإجابة: "نحن أمــة فلسـفية لكــن جهلنا بجذورنا جعلنا لا نعطي أهمية لهذا التراث الفلسفي سواء على مستوى الدراسة الجامعية أو على المستوى العملي حتى أصبحنا نخشى أن نقول فلسفة إسلامية رغم مساهمتنا الكبيرة في نشأة الفلسفة الحديثة والمعاصرة ..

وفي اختتام فعاليات اليوم الأول مـن المؤتمر تم توقيـع ثلاثة كتب من إصدارات بيت الفلسفة، كتابين للدكتور أحمد البرقاوي وكتاب للدكتورة نجوى الحوسني ...

وتواصلت فعاليات مؤتمر الفجيرة الدولي للفلسفة على امتداد يومـــين من خـــلال عدة مداخلات ونقاشات لعدد من المشاركين من كل دول



الحورة 18 لجائزة الشيخ زايد للكتاب

### 5 كتاب تونسيين ضمن القائمات الطويلة

كشفت جائزة الشيخ زايد للكتاب في مركز أبوظبي للغة العربية عن القائمات الطويلة المرشحة للجائزة في دورتها الثامنة عشـر لعــام 2024-2023 لفــروع الآداب، والمؤلــف الشــاب، وأدب الطفــل والناشئة، وتحقيـق المخطوطات، بالتزامن مع بـدء لجان التحكيم في الجائزة العمل على التقييـم الشـامل لجميـع المشـاركات المرشحة للقائمات الطويلة.

ويشارك في الدورة 18 لجائزة الشيخ زايد للكتاب، خمسة كتاب تونسيين ضمن القائمات الطويلة لفروع "الآداب" و"المؤلف الشاب" و "أدب الطفل" منهم الحبيب السالمي وحسونة المصباحي

في الدورة الـ 18 من جائزة الشيخ زايد للكتاب، حصدت مشاركات فرع "المؤلف الشاب" النسبة الأعلى بمشاركات بلغت 1078 مشاركة بنسبة %25 من إجمالي

حلّ فرع "الآداب" في المركز الثاني بمشاركات بلغت 1032 مشاركة بنسبة 24% ثم فرع "أدب الطفل والناشئة" بإجمالي 437 مشاركة شكلت نسبتها 10

كانت الجائزة قد أعلنت، العام الماضي، عن استحداث فرع جديد وهو "تحقيق المخطوطات" ويشحمل هذا الفرع الكتب التي تُعنى بتحقيق النصوص التراثية العربية على نحو يتســم بالمنهجية العلمية في مختلف الحقول المعرفية والتراثية، كما يشمل صناعة المعاجم اللغوية والمتخصصة.

ضمّت القائمة الطويلــة لفرع "الآداب" 13 عنواناً مــن 9 دول هي: الأردن، لبنان، تونس، مصر، المملكة العربية السعودية، الامارات العربية المتحدة، العراق، سلطنة عمان، البحرين.

وضمّت القائمة الطويلة لفرع "المؤلف الشاب" 15 عنواناً من 10 دول عربية هى: الامارات العربية المتحدة، تونس، المملكة العربية السعودية، المغرب، العراق، اليمن، الأردن، سوريا، لبنان، مصر. وشملت عناوين لأطروحات علمية ونصوصاً

أما القائمة الطويلة لفرع "أدب الطفل والناشئة"، فتضمنت 16 عنوانًا لمؤلفين وكتَّاب من 9 دول عربية هي: سـوريا، مصر، الكويت، فلسطين، لبنان، الأردن، العراق، الإمارات العربية المتحدة، تونس.

وفيما يتعلّق بفرع "تحقيق المخطوطات"، تضمنت القائمة الطويلة 9 عناوين لأسـماء من خمس دول عربية وأجنبية هي: المملكة المتحـدة، المملكة العربية السعودية، مصر، الأردن، المغرب.

وستعلن الجائزة عن قائمات المرشحين في القائمات الطويلة على صعيد الفروع الأخرى تباعاً خلال الفترة المقبلة.

يذكر أن جائزة الشيخ زايد للكتاب هي جائزة تمنح للإنجازات النوعية والمتميزة للمبدعين والمفكرين في مجالات الأدب والفنون والعلوم الإنسانية باللغة العربية واللغات الأخرى، كما تدعم حركة الترجمة من خلال تكريم المؤلفين الذين ينتجون أعمالاً أدبية حول الثقافة والحضارة العربية باللغات المختلفة.

بمبادرة من مركز تونس الدولي للاقتصاد الثقافي والرقمي

# تنظيم المنتديات الإِقليمية للريادة الثَّقافية والإبداعية لولايات توزر وقبلي وقفصة

تحت إشراف وزارة الشؤون الثقافية ، نظم مركـز تونس الدولي للاقتصاد الثقافي والرقمي المنتدى الإقليمسى الثالث بولايات توزر وقبلي وقفصة ودَّلك ايام 8 و 9 و 10 نوفمبر 2023 وهذا المنتدى ممول من برنامج

مساهمة اليونسكو في أنشطة الدول الأعضاء لفائدة الفاعلين الثقافيين ولتعزيز قدراتهم في مجال الصناعات الثقافيــة الإبداعية المبتكرة من خلال تنظيم حلقات عمل تدريبية ومنتديات إقليمية تهدف للعمل على بناء لا

مركزية ثقافية وتحسول الجهات إلى أقطاب ثقافية عبر ابراز المخزون الثقافي المتميز والفريد والطاقات الابداعية الخلاقة بها وتحرير مبادرات وتصورات مبدعيها ومثقفيها. وقد تم تنظيم ثلاث ورشات الأولى

والثانية حول الاقتصاد الثقافي الرقمي والثالثة حول هياكل وآليات الريادة الثقافية عن طريــق منهج التصميم الذهني.

حول التكنولوجيا الواقع الافتراضي

والتجارب الغامرة للتنمية المحلية

كما تم الاطلاع على تجارب ومضامين ثقافية رقمية افتراضية متنوعة لأصحاب المؤسسات الناشئة المحتضنة من قبل مركز تونس الدولي للاقتصاد الثقافي الرقمى واكتشاف زيارات ثلاثية الأبعاد لمواقع أثرية مع تجارب ثقافية رقمية

إضافة إلى إعداد الحصة الليلية الأولى للعصف الذهنى حول الخارطة . brainstorming"" الثقافية

محمد المبروك السلامي

يعيشون بين مفترق الذكورة والأنوثة:

# السينما التونسية تطرح قضايا "بينيي الجنس"

تعـرض قاعـات السـينما في تونس فيلـم " المـا بيـن " المثيـر للجـدل بدعوتـه إلــــ التفكيــر فـــي مســألـة قبـول الاختلاف والتخفيف من الوصم الاجتماعي تجاه "البينيين الجنسـيين' الذيـن يفـرض عليهــم القانــون والمجتمع مسار طبي معقد من أجل التحــول إلــہ أشـخاص قادريــن علــہ مواجهـة نظـرة المجتمـع وبالتالـي يتماشون مع الأغلبية.

وتقول مخرجة الفيلم ندى المازني حفيظ إن الفيلم يركز على امتداد 96 دقيقة على نقل وتصويس المعاناة التى يخوضها المختلفون على الصعيدين الذاتي والمجتمعي من زاوية إنسانية بحتة.

#### "البينية الجنسية".. معاناة واضطراب

ما دفعها لطرح موضوع "بيني الجنس في السينما هو معاناة عدد من الأشيخاص من اضطرابات على مستوى التطور الجنسي تعرضهم للانتهاكات والاضطهاد في محيطهم وتضعهم في مواجهة صراع داخلي لا حدود له. وتتابع ندى: " إنهم مجرد أشخاص حملوا اختلافهم الجنسى منذ السولادة لكن المجتمع يصر على رفضهــم وإقصاءهم مما يعرضهم لمسار طبي وجراحي معقد وخطر حتى يتحولــوا إلى أحاديي جنــس بهوية جندرية تنسيجم مع معايير المجتمع والأصعب هو أن يعيش البيني الصراع داخل جسده في مرحلة الطفولة والشباب وتقرر العائلة تحديد جنسه طبيا ثم يجد نفسه في سن النضج غير منسجم

مع ما قررته عائلته فيضطر من جديد إلى رحلة علاجية ثانيـة أو يهرب من اختلافه إلى المعاناة النفسية والاضطراب".

#### بين مفترق الذكورة و الأنوثة

عن جـرأة الموضـوع تقول نـدى المازني حفيظ: " أفضـل دائما العمل عـلى الدراما الاجتماعية حتى نساعد على تغيير العقليات بمناقشة المواضيع المسكوت عنها خاصة التي تعبر عن معاناة فئات هامشية داخل المجتمع تعيش معنا في نفس البيئة ولكننا لا ننتبه إلى صراعاتهم الداخلية "

و تتابع: "كل ما أردت التعبير عنه فنيا هو معاناتهم النفسية والجسدية وتفاصيل خليط المشاعر والأحاسيس التي تحركهم، ربما أحرجت المتفرجين وتحديست المجتمع ولكن هدفي كان لفت الانتباه لفئة من الناس تعيش بيننا وتتعرض للوصم والرفض "

وتؤكد مخرجة الفيلم ندى المازني حفيظ أنها قاربت القصة الإنسانية لــ"بيني الجنس" من خلال شخصية رئيســية في الفيلم هي مـــمس" التي تحب وتعمل وتعاني ثم تختار أن تبقى "بينية الجنس" في مجتمع لا يقبلها ويجبرها على اختيار هوية جنسية محددة موضحــة أنها لم تخــض في الجوانب الطبية لأن هناك أنواع كثيرة من "البينية" وفي المقابل ركزت على الحيرة النفسية والموقف



#### قصص حقيقية مصدر إلهام لبطلة الفيلم

ويصور الفيلم مسارات حياة "شمس"،

خياطة شابة تعانى من تشوه خلقى يسجنها

في مفترق طرق بين الأنوثة والذكورة، وحينما

ينكشف سرها تنقلب حياتها الهادئة رأسًا

وتضطر للهروب من أعين الناس ووصمهم

وتندلع داخلها معركة بسين الهوية والأفكار

المسبقة التي يخلفها المجتمع داخل كل فرد.

على عقب...

وتلعب دور البطولة في فيلم "المًا بين" الممثلة أمينة بن اسماعيل ويشاركها أحداثه الممثلين سناء بالشييخ العربي ومحمد مراد وفاطمة بن سعيدان ومحمد الداهش وفتحى العكاري وأيمن بن حميدة وهيفاء بولكباش.

وقالت أمينة بن إستماعيل إنها قرأت الكثير عن فئــة "البينيين" قبل القبول بالدور وشاهدت الكثير من الوثائقيات عن حياتهم حتى تفهم جيدا موضوع "البينية الجنسية" السذي لا يتحدث عنه العالم كثسيرا ثم التقت "آمنة" فتاة "بينية الجناس" و من خلال تجاربها تمكنت من التعبير عن الشــخصية باضطراباتها النفسية و معاناتها من الوصم الاجتماعي

وتؤكد أُمينة بن إســماعيل أنها استلهمت الكثير من واقع "البينيين" الذين التقتهم حتى

تنجح في التعبير عن شخصية "شمس" وأنها تشجع عرض هذه الأفكار الجريئة في السينما من أجل سماع قصص المختلفين وعدم سجنهم في اختلافهم وتهميشهم خاصة وأنهم ولدوا حاملين لاختلاف لا ذنب لهم فيه.

ولإبراز حالة الضياع والاضطراب النفسى الذي تعيشه "شهمس"، جعلت ندى المازني حفيظ حركة الكاميرا تخترق باطن الشخصية من خلال ابراز ملامح وتقاسيم الوجه عبر لقطات قريبة، حتى تعكس الاضطراب البسيكولوجي الذي تعيشه الشخصية الرئيسية، فوظفت الصورة، الصوت والموسيقى وابعادهم الجمالية لسرد قصة مؤثرة وطرح قضية عميقة.

`هذا ويتواصـل عرض الفيلـم في قاعات السينما للأسبوع الخامس بالعاصمة وفي ولايات بنزرت والمنستير وسوسة و في مدنين و تحديدا جزيرة جربة وسط موجة من الجدل لدى جماهير السينما بين منتقد لقصة الفيلم التي تتجـرأ على ضوابط المجتمع وبين متقبل لمبدأ التعبير عــن صراعات "البينيين" الذين يعانون من اضطرابات على مستوى التطور الجنسى جعلتهم عرضة للانتهاكات والاضطهاد في محيطهم من خلال الفنون.

# أمام الصمود الأسطوري للفلسطينيين والتخبط غير المسبوق الاحتلال المقاومة تتحكم في مجريات المعركة و"زمن" الحرب

#### عادل الطياري

بعد يومين من عملية طوفان الأقصى التي أطلقتها حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، في 7 أكتوبر 2023، واستهدفت المواقع العسكرية والمستوطنات الإسرائيلية في محيط قطاع غزة، أعلن المجلس الوزاري الأمني الإسرائيلي المصغر "الكابينت" حالة الحرب، ومنع وصول إمدادات الماء والكهرباء والوقود والمواد الغذائية إلى القطاع المحاصر

استغلت الحكومة الإسرائيلية الموقف الأميركسي الداعم بقوة لإطلاق عملية عسكرية شرسة بأفق مفتوح على أمـل إحـداث تغيير جــذري في قطاع غزة، ومن خلالها في القضية الفلسـطينية وعموم المنطقة، حسب رئيس الحكومــة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو. لكن مع تغير "المزاج" الدولي نتيجة سياسات العقاب الجماعي التى تمارســها إسرائيل ضد المدنيين، واستهداف المستشفيات والمدارس، يزداد إلحاح الســـؤال حول المدى الذي يمكن أن تمضى فيه حكومة نتنياهو في عدوانها على غزة في ظل عجزها عن تحقيق بعــض الأهداف التي وضعتها للحسرب أو كلها. والواقسع أن هناك مجموعة عوامل تدفـع إلى إطالة أمد الحرب، في مقابــل مجموعة أخرى قد تسهم في تقصير أمدها.

#### إطالـة أمـد الحـرب "فخ" وقـع فيه لحمانية

وضعت إسرائيل لنفسها جملة من الأهداف صعبة التحقق، تتمثل في القضاء على القوة العسكرية لحركة حماس وعلى حكمها في قطاع غزة. ثم أضافت هدفين آخرين، هما إعادة والمشرى والمخطوفين الإسرائيليين الأسرى والمخطوفين الإسرائيليين فيه. وتنبع صعوبة تحقيق هذه الأهداف من أن ذلك يستدعي قيام الجيش الإسرائيلي باحتلال قطاع غزة بالكامل، في ظل وجود نحو 2.3 مليون فلسطيني، ما يعني ارتكاب مجازر واسعة وجرائم ضد الإنسانية من دون



أن يؤدي ذلك بالضرورة إلى تحقيق أهداف الحرب وها ان الصهاينة منذ 40 يوما وهم يقصفون غزة بكل وحشية حتى حولوها الى خراب كامل ولم يسلم من قصفهم لا المستشفيات ولا المدارس ولا دور العبادة وتحولت الأغلبية الساحقة من مباني غزة الى اكوام من الحجارة والتراب الا انها مع

ذلك لم تتوصل الى اسير واحد ولم تظفر باي مقاوم ولم تكشف أي نفق.

كُل ذلك رغم من تفوق الجيش الإسرائيلي في العدد والعدة واستخدامه الجرافات التي تشق الطرق للدبابات والمجنزرات والآليات العسكرية الأخرى، وحصوله على دعم ومشورة من الخبراء العسكريين الأميركيين في

حرب المدن، فإنه يجد صعوبة بالغة في التقدم في مدينة غزة بسبب المقاومة العنيدة التي تواجهه فالمقاومون الفلسطينيون يعرفون المنطقة جيدًا، ومدرّبون على حرب المدن، وهم يظهرون فجأة من الأنفاق أو الخنادق أو من بين السركام أو مسن البنايات شبه المهدمة ويوجهون صواريخهم

المضادة للدروع وأسلحتهم الخفيفة ضد دباباته وآلياته وجنده، ويعودون ليختفوا بسرعة. لذلك يجد الجيش الإسرائيلي صعوبة كبيرة في احتلال مدينة غيزة والقضاء على المقاومة فيها. ويرى وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت، ورئيس أركان الجيش في حاجة ولي أسابيع طويلة، أو شهور، من أجل احتلال مدينة غزة وعموم شمال أجل احتلال مدينة غزة وعموم شمال القطاع والقضاء على المقاومة فيهما ويروج كل القادة الصهاينة لهذا الراي بقوة في عملية اعداد نفسي لشعبهم وللراى العالمي عامة.

الا انه حتى إذا تمكّن الجيش الإسرائيلي من احتلال مدينة غزة والمنطقة الشمالية من القطاع، فهذا لا يعنى أن إسرائيل حققت أهداف الحرب، لأن حماس قد تحافظ مع ذلك على جزء من قدراتها العسكرية على الأقل، ما يعنى أن إسرائيل سوف تتوجه بعد ذلك، إذا لم تتمكن القوى الإقليميــة والدولية من وقف عدوانها على القطاع، إلى احتلال وسطه وجنوبه وهذا سيحتاج إلى أشهر إضافية، وفق ما يذكره القادة العسكريون الصهاينة. وحتى إذا تمكن الجيش الإسرائيلي من احتلال كامل قطاع غزة، فهذا لا يعنى انتهاء العمليات العسكرية فيه، فقد تســـتمر المقاومة على شكل عمليات فدائية ضد قوات الجيش الإسرائيلي في

يبدو ان الصهاينة خالفت لديهم حسابات البيدر حسابات الحقل وهزهم الغــرور الى حفرة وقعوا فيها بعد ان وضعت القيادات الإسرائيلية تحقيق النصر الحاسم هدفا أساسيا للحرب على قطاع غلزة، إلى جانب القضاء على حماس وحكمها، ويتضمن مفهوم النصر هنا إعادة بناء قدرة الردع، واستعادة هيبة الجيش والمؤسسات الأمنية التي انهارت يوم 7 أكتوبر، وهذا الأمر يستغرق تحقيقه فترة طويلة. يـدرك القادة الصهاينة أنــه من الصعب محــو الهزيمة التي ألحقتها عملية طوفان الأقصى بإسرائيل وباستراتيجيتها وتصوراتها وفرضياتها تجاه قطاع غزة، في الوقت الذي لا تزال فيه مختلف أشكالُ الفشل

الاستراتيجي والعسكري والمخابراتى الإسرائيلي ماثلة للعيان. ومما يزيد من الشعور بمرارة الهزيمة في 7 أكتوبر أن الطرف الذي وجّه الضربة إلى إسرائيل لم يكن دولة كبيرة يُحسب لها حساب، وإنما حركة مقاومة في قطاع غزة الصغير والمحاصر منذ سينة 2007، أوقعت بإسرائيل في يوم واحد أكثر من 1400 قتيل من العسكريين والمدنيين، وعــدة آلاف من الجرحـــى وأسر نحو 240 آخرین، جری سوق بعضهم من قواعدهم العسكرية، وكان من ضمنها مقـــر قيادة "فرقة غـــزة" في الجيش الإسرائيلي وقاعدة "يركون" التابعة للاستخبارات العسكرية (أمان) التي تعد من أهـم قواعد الاسـتخبارات العسكرية في إسرائيل، كما احتل عناصر المقاومة الفلسطينية نحو 20 من الكيبوتسات الإسرائيلية وظلوا يقاتلون فيها نحو يومين كاملين وسط حالة من التخبط والرعب لم يمر بهما جيش الاحتلال منذ ان أقيم كيانه الغاصب.

#### معادلة "كي الوعي" او الاجرام غير لمسبوق

لا يعنى تحقيق النصر بالنسبة إلى القيادة الإسرائيليــة القضاء على حماس وعلى حكمها في قطاع غزة فحسب، وإنما يعنى أيضا، وبدرجة أكبر، تلقين الفلسطينيين درسًا لا يُنسى على تجرؤهم على مقاومة إسرائيل وإذلالها من خلال إيقاع أكبر عدد ممكن من الخسائر في الأرواح والممتلكات، وارتكاب المجازر المتتالية ضد المدنيين، في إطار ما أصبح يعرف في الأدبيات الإسرائيلية بـ "كى الوعى". فارتكاب المجازر المتتالية ضد المدنيين الفلسـطينيين ليس ضرورة للقضاء على حماس وحكمها في قطاع غزة، ولا يأتى لإشبباع غريزة الانتقام فحسب، وإنما هو، وفق مفهوم "كي الوعي"، جــزء مــن معادلة تحقيــق النصر، التي يجب ألا تتناسب فيها خسائر الفلسـطينيين في الأرواح والممتلكات بأيّ حال مع الخسائر الإسرائيلية. ومعادلــة النصر هي جــزء مهم من عملية إعادة الردع والهيبة للجيش الإسرائياي محليا وإقليميا ودوليا وهي تعني، كما صرح وزير الزراعة الإسرائيلي عضو الكابينت السياسي الأمنى، آفى ديختر، ارتكاب نكبة ثانية ضد الفلســطينيين في قطاع غزة أكبر من النكبــة الأولى من حيث عدد القتلى والمهجرين.

وتأتي تصريحات قادة إسرائيل

السياسيين والعسكريين، مثل تصريح نتنياهو عن "إبادة عماليق"، وخطاب هليفي أمام جنوده الذي بث التلفزيون الإسرائيلي مقاطع منه بضرورة إبادة العدو، وتصريحات العديد من القادة فإذة من الخريطة، وتصريح وزير التراث عميحاي إلياهو من حزب القوة اليهودية عن استعمال السلاح النووي ضد قطاع غزة كأحد الاحتمالات المكنة، في سياق تحقيق معادلة النصر على الفلسطينيين.

#### هروب من المحاسبة

تخـــدم إطالة أمد الحـــرب نتنياهو

وغالانت وقادة المؤسسة العسكرية والأمنية، وخاصة رئيس الأركان العامة ورئيس الاستخبارات العسكرية (أمان) ورئيس المخابرات العامة (الشاباك) ورئيس الموساد وقائد سلاح الجو وقائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، باعتبارهم مســـؤولين عما يصفه الصهاينة بــ "كارثة 7 أكتوبر" وباستثناء نتنياهو، أعلن قادة المؤسسة العسكرية والأمنية الإسرائيليــة عن تحمّلهم مســؤولية الفشــل الذي وقع ذلك اليوم. ويعتقد نتنياهـو وغالانت وقادة المؤسسـة العسكرية والأمنية أن إطالة أمد الحرب والابتعاد زمنيا عـن يوم 7 أكتوبر قد يخففان من وطـاة النقد والدعوة إلى محاسبتهم عن الفشل والتقصير، وأن تحقيق أهداف الحرب، أو بعضها، بما في ذلك ارتكاب المجازر ضد المدنيين الفلسطينيين وإظهار الدمار الهائل الذي يلحقه الجيش الإسرائيلي بقطاع غزة، قد يشبع غريزة الانتقام لدى الإسرائيليين ويخفف من نقمتهم على المسؤولين عن التقصير والفشل، وقد يسجل نقاطا إيجابية لقادة المؤسسة السياسية والأمنية في لجنة التحقيق الرسمية التي بات من المؤكد تشكيلها عند الانتهاء من الحرب على غزة.

اجمع عديد المتابعين للأوضاع في الكيان المحتل أن الخلافات والتوترات وعدم الثقة القائمة بين نتنياهو من جهة وغالانت وقادة المؤسسة العسكرية والأمنية من جهة أخرى تسهم في إطالة أمد الحرب، حيث يسعى كل من هؤلاء إلى الظهور بمظهر الطرف الأكثر تمسّكًا بأهداف الحرب، في إطار مزايدات مستمرة تهدف إلى كسب الرأي العام الإسرائيلي. كما يسهم الدعم العسكري الذي تقدّمه الولايات المتحدة لإسرائيل في إطالة أمد الحرب، لأنه بات لديها ما يكفى من الحرب، لأنه بات لديها ما يكفى من

#### ما فشـلت فيه الوساطات قد ينجح فيه الاقتصاد

ثمة مجموعــة عوامل قــد تدفع إسرائيل إلى إعادة حساباتها ووقف العدوان على قطاع غرة، وأهمها ان موقــف الإدارة الأميركية من أهم العوامــل التي في إمكانهــا التأثير في قرار إسرائيل وقف العدوان على قطاع غـزة. وتؤيـد الإدارة الأميركية حتى الآن هدف إسرائيـل المتمثل في القضاء على حكم حمـاس في غزة، لكن الدعم الأميركسي لإسرائيسل ليسس مفتوح الأفق، وقد يتغير إذا فشلت إسرائيل في تحقيق أهدافها خلال الأسابيع القليلة القادمـــة، خاصة إذا ازدادت المعارضة داخل الولايات المتحدة لسياســـة دعم حرب إسرائيل على غــزة، وبدأت تؤثّر جديًا في فرص إعادة انتخاب جو بايدن للرئاسة الأميركية، وإذا تبيّن لها أيضًا أن استمرار دعمها للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة قد يلحق أذى بالمصالح الأميركية في المنطقة، أو يضعف موقفها أمام رأي عام عالمي تتعاظم معارضته للجرائم وللانتهاكات الإسرائيلية في غزة.

كما يُعد المجتمـع الإسرائيلي بالغ الحساسية تجاه الخسائر التي يمكن أن يتكبدهـا الجيش خلال المواجهات العسـكرية. وحتـى الآن، يبدو الرأي العـام الإسرائيـلي مسـتعدًا لتحمّل الخسـائر بالمعدلات القائمة، باعتبار أن الثمـن مقبول لرد الاعتبار لما جرى يوم 7 أكتوبر، ولكن إذا زادت الخسائر اليادة كبيرة، فسوف يؤثر هذا في موقف زيادة كبيرة، فسوف يؤثر هذا في موقف ممارسـة الضغوط لإنهائها وتشـير ممارسـة الضغوط لإنهائها وتشـير عديـد الاخبار الى ان خسـائر الكيان



المحتل الاقتصادية بلغت الى حد الان ما

يقارب عن 30 مليار دولار وهو رقم

مرشــح للارتفاع اذا تواصلت الحرب

بهذا الشكل الاعمى الذي لم تحقق من

ورائه الة الحرب الصهيونية أي هدف

ذا بال كما ان الخــبراء الاقتصاديون

يعلمون يقينا ان الكيان الصهيوني

غير قادر على تحمـل مثل تلك الكلفة

الباهظة خاصــة في ظل هذه الظروف

العالمية الصعب وانه حتى وان حقق

أهدافــا ترضى مواطنيــه فان ثقتهم

فيه اهتزت ورحيل نسبة مهمة عنه

خاصة من المستثمرين واردة بقوة

ان لم تكن مؤكدة وهو ما سيزيد في

هشاشة اقتصاده التي تستفحل سنة

بعد أخرى. كما انه من المهم الشارة

الى ان الجيـش الصهيونــى يعتمد إلى

حد بعيد على قــوات الاحتياط، وجرى

استدعاء الآلاف منهم للخدمة في الأيام

الأولى للحرب. وعلى الرغم من أنه من

غير المعروف بدقّة عدد قوات الاحتياط

التى استُدعيت وتخدم فعليا في الجيش

الإسرائيلي حاليا، وحتى إذا كان عدد

قوات الاحتياط أقل مـن 360 ألفًا

كما ذكرت بعض التقارير الإعلامية

الإسرائيلية، فـإن الاحتفاظ بهؤلاء في

الخدمة يُلحق ضررًا بالغًا بالاقتصاد

الإسرائيلي، ما يشكّل عاملًا ضاغطًا

لتقصير الحـرب، حتى لو تطلّب الأمر

الذخيرة للاستمرار فيها فترةً طويلة.

تغيير أهدافها. كما ان المهجرين من كيبوتسات غلاف غزة والمنطقة المحاذية للحدود اللبنانية - الإسرائيلية وعددهم 125 ألفًا ، إلى داخل إسرائيل يضغطون بقوة للعودة إلى مناطقهم وممارسة حياتهم على نحو طبيعي ويدفعون نحو التوصل الى حل سياسي ينهي هذه الحرب التي يرون انها عبثية ولم تحقق أي مصلحة لهم.

يبدو ان مصير الحرب يتوقف على مدتها ويدرك قادة الاحتلال أن الوقت الممنوح لهم ليسس طويلا لأن الحرب الطويلة تنهك الاقتصاد الإسرائيلي وتستنزفه، وقد مني بخسائر باهظة وأكثر بأضعاف عدة من الدعم الأميركـــى الذي فـــاق 14 مليار دولار كما يزيد كل يوم ثبات الفلسـطينيين وصمود المقاومة وعزمهم على اسقاط كل سيناريوهات التهجير في الماء ولن يضير اهـل غـزة ان تتواصل الحرب فهم ليـس لديهم مـا يخسرونه بما انهم قدموا ارواحهم رخيصة في سبيل استعادة وطنهم ويتسابقون نحو الشهادة بقوة اذهلت العالم إضافة الى ان ما يمتلكونه دمرته إسرائيل في الأيام الأولى للحرب وبالتالي لن يجنحوا الي السلم الا بشروط المقاومة وسيجعلون من طول زمـن الحرب ورقة ضغط في أيديهم وليس ضدهم.

# العدوان في الإعلام الدولي "الإسرائيليون" يجرون اذيال الخيبة <mark>في غزة</mark>

#### صفحة من إعداد : محمد بن محود

بـات ملـف الحـرب الصهيونيـة علـب غـزة مـن أبرز المواضيـع المطروحة في مختلف وسـائل الإعلام سواء العربية او الغربية او الدولية. ويحظى هذا الملف بمتابعــة اسـتثنائية خاصــة فيمــا يخــص المجازر وتداعيات هذا العدوان على المنطقـة والعالـم. وفـي هـذا التقريـر ترصد صحيفـة 2424 أبـرز مـا جـاء فــي بعض الصحف العالمية والغربية.

#### "الغد" الاردنية : "ماذا بعد إسرائيل؟"

نشرت صحيفة "الغد" الأردنية مقالا باللغة العبرية، بعنوان "ماذا بعد إسرائيل"، تحدثت فيه عن المرحلة التي تعقب انتهاء الحرب على قطاع غزة، وخروج القـوات الإسرائيلية من القطاع. والمقال الذى أثار تفاعلا واسعا، وحظى باهتمام الأوساط الإسرائيلية، طرح ســؤالا: "ماذا بعد إسرائيل"، مشــيرا إلى أن هذا التساؤل يأتى "في ضوء انشغال العالم بسؤال ماذا بعد حماس؟ لم يلتفت ليسأل ماذا بعد إسرائيل في غزة؟". ورأت الصحيفة أن "إسرائيل تجر أذيال الخيبة من فشل الى فشـل، وأهدافها المعلنة من العدوان تسقط واحدا تلـو الآخر، بداية بالإعلان عن القضاء على حركة حماس، حيث لــم تتقدم مترا واحدا أمام المقاومة الشرســة التي كبدتها خسائر فادحة، إلى عجــز حكومة الاحتلال عـن تحرير أسراها بالقوة، وهو الهدف الذي تباهت فيه أمام العالم، واتضح أنهم يقتلون بفعل العدوان والقصف". وقالت إن "الهزيمة ستطيح برئيس حكومة الاحتلال المتطرف بنيامين نتنياهو وما يمثله من يمين إرهابي في حكومة لم تفعل شيئا سوى التأزيم. وانتصار المقاومة سيمهد الطريق لنظام عالمي جديد يدحر النظام المريض القائم اليوم، والأهم ما بعد الانتصار في غزة انهيار المشروع الصهيونى والنفوذ الأمريكي بعد انكشاف ضعفة وهشاشـــته" . وأكدت أن "كافة أنواع الاسلحة والتكنولوجيا التي وضعت في خدمة إسرائيل وقعت في أيدي جيــش مهزوز وحكومة متطرفة هدفها قتل المدنيين وارتكاب جرائم حرب قاسية بحقهم"، وتحدثت عن "تفوق المقاومة في غزة، وظهور بوادر لهزيمة الجيش الإسرائيلي، ليست عسكرية فقط، بل سياسية واقتصادية أيضا". وذكرت أن "العدوان كلف الخزينة الإسرائيلية



بارود، متمثل بملـف أسراه، وقد ينفجر في وجه نتنياهـو في أي لحظـة". ورأت أن "إطالة أمد العدوان جلب خسائر إضافية لإسرائيل، بعد أن فقدت زخـم الدعم، واندلعـت احتجاجات وتظاهرات شعبية مناهضة للعدوان الاسرائيلي في كبرى مدن وعواصــم العالم المؤيدة لآلة القتل الإسرائيلية، ولم تتردد شعوب العالم في تسمية الأسماء بأسمائها لتؤكد ان ما تقوم به سلطات الاحتلال جريمة حرب حقيقية".

#### "فيتو" المصرية : بايدن لا يعرف!

قالت صحيفة "فيتو" المصرية أن الرئيس الأمريكي بايدن لا يعرف متى تنتهى حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل ضد أهل غزة، هكذا أعلن ذلك هو شخصيا بنفسه في تصريحات صحفية له، أيد فيها اقتحام مستشفى الشفاء الذى تم بعدد غير كبير كما قال من الجنود الإسرائيليين! .. وهــذا الكلام يحمل أكثر مـن معنى، فهو يعنى أن الرئيسس الأمريكي الذي على تواصل وثيق مع نتنياهو لا يـدرى خطط إسرائيل العسـكرية، يصعب قبوله في ظل الدعم الكبير والواسع الذي تقدمه الإدارة الأمريكية لإسرائيل، والذي منحها

حق مناقشـــة التفاصيل المتعلقـــة بتلك الحرب، ومنها بالقطع الموعد السذى تراه إسرائيل لنهاية تلك الحرب.ولذلك قد يكون المعنى الأرجح لعدم معرفة بايدن بموعد انتهاء الحرب هو عدم معرفته -ومن قبلـه الإسرائيليين- بمدى قدرة حماس وغيرها من المنظمات المسلحة الأخرى على الاستمرار في المقاومة، ومدى قدرة القوات الإسرائيلية على تحمل تكلفــة الحرب البشرية. وهدذا قد يبدو مقبولا لأن الإسرائيليين ومعهم الأمريكيون في الغالب كانـوا يراهنون على تآكل قدرات حماس والمنظمات الفلسطينية الأخرى المسلحة. في وقت غير طويل بعد كل هذا التدمير السذى لحق بكل مقومات الحيساة في قطاع غزة، والذى بلغ ذروته باقتحام المستشفيات وإغلاقها. غير أنهم فوجئوا بأن رهانهم أخفق وأنهم مازالوا يواجهون مقاومــة تعد ضارية حتى الآن، ولذلك باتوا يتشككون في تقديراتهم الخاصة بتطورات الحرب التي لم يتمنوا بعد مرور نحو ستة أسابيع لم تمكنهم من الوصول إلى أسير إسرائيلي واحد، ولو طفلا، من الموجودين في قبضة حماس أو

### "الإندبندنـت": قضايـا تحدد خطوات إسـرائيل

نشرت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية مقالا

بعنوان "المستشفيات والرهائن وعدد القتلى المتزايد: القضايا التي سـتحدد خطوات إسرائيل التاليـة في غـزة". ويقول الكاتـب إن الهجوم الإسرائيلي ضد حماس بلغ مرحلة حرجة حيث أصبحت الخسائر البشرية القاتلة بين المدنيين، والتي كانت بالفعل الأكثـر دموية على الإطلاق في حروب غزة العديدة، عاملاً حاســماً في تشكيل الخطوات العسكرية والدبلوماسية المقبلة. ويقـول الكاتب إن المستشـفيات والرهائن من القضايا الرئيسية فيما يجري الآن في غزة. ويضيف أن الرئيس الأمريكي جو بايدن قال إنه يجب حماية المرافق الطبية، مضيفًا: "آمل وأتوقع أنه ســتكون هناك إجراءات أقل تدخلاً فيما يتعلق بالمستشفيات". ويتساءل الكاتب عن مدى احتمالية أن تســود هذه القيود على الأرض "بينما تزعم الحكومــة الإسرائيلية بانتظام أن حماس تستخدم المستشفيات في غزة، بما في ذلك الأنفاق التي تمر تحتها، للتخطيط لهجمات وتنفيذها". ويقول الكاتب إن قضية الرهائن الإسرائيليين متشابكة مع قضية المستشفيات. ويرى أنه مـن غير الواضح ما الذي سـيحدث للمرافق الطبية، مع إصرار الحكومة الإسرائيلية على أن هذه المرافق تستخدمها حركة حماس.

"راي اليوم" : عصابة نتنياهو واختراقها لدائرة



#### صنع القرار الأمريكي

قالت صحيفــة "راي اليــوم" ان سيطرة مجموعة من الإسرائيليين المتطرفين في ولائهـم لدولة الاحتلال ودعمهم لحروب الإبادة والتطهير العرقى التي تمارسها حاليا في قطاع غزة والضفة الغربية، أدت الى تدمير ما تبقى مـن هيبة أمريكا، واظهرتها كدولــة نازية التوجهـات، تدعم قتل الأطفال والرضع والنساء، وتنحاز لكل ما يدمر الشرعية الدولية ويفقدها من قيمها ومواثيقها، وبما يزعزع الأمن والاستقرار في العالم وجره الى حرب عالمية ثالثة، علاوة على تقويض نفوذ أمريكا، واستقرارها الداخلي، ووحدتها الوطنيـة الترابية والبشرية. واضافت الصحيفة ان عصابة صهيونية يقودها بنيامين نتنياهو وتضم عددا من اليهود الصهاينة بزعامة انتونى بلينكن وزير الخارجية الأمريكي الحالي استغلت ضعف الرئيس جو بايدن وتقدمه في العمر، وحاجته الماسية لأصوات اليهود الأمريكيين ونفوذهم لتوظيف الإدارة الامريكية في خدمة السياسات الفاشية للحكومة الاسرائيلية الحاليـة، ودعم حروبهـا الدموية في قطاع غزة والضفــة الغربية، وبما قد يؤدى الى تقويض السياسة الخارجية الامريكية في منطقة الشرق الأوسط، والعالم الإسلامي، ووضع حلفاء أمريكا التقليديين في المملكة العربية السعودية ومنطقة الخليج، علاوة عن مصر والأردن والعراق في مأزق شديد الخطورة، وبما يهدد مصالح أمريكا



ونفوذها في هـــذه المنطقة التي تعتبر الأغنى في العالم.

#### "بلومبـرغ" : خطـة أوروبيــة لإغـراء مصر في ظل الحرب في غزة

قالت وكالــة "بلومبرغ" إن الاتحاد الأوروبي يسرع وتيرة جهوده لتعميق علاقاته مع مصر، ومساعدتها على التعامل مــع التداعيات المتفاقمة عن الصراع في قطاع غــزة على حدودها. وفقا للوكالة أفاد أشخاص مطلعون عــلى الأمر بــأن رئيســة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين تزور القاهرة من أجل دفــع الجهود لدعم التنمية الاقتصادية في مصر وتخفيف التنمية الجارية. وأشــارت إلى أن

شراكة في هذا الإطار، لكنه يسعى حاليا لتسريع هذه الخطوة نظرا للأهمية الاستراتيجية للقاهرة، والمخاوف بشأن زيادة تدفقات اللاجئين، بما في ذلك من الدول الإفريقية مثل السودان. ونوهت "بلومبرغ" بأن دولا أعضاء في الاتحاد، بما في ذلك ألمانيا وفرنسا، تدعم المسعى الجاري في هذا الاتجاه، رغم أن الجدول الزمني والأرقام النهائية بشأنه لا تزال قيد التحضير، حسبما قال المطلعون الذين طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم لخصوصية المناقشات. وسوف تشمل الخطة وفقا للوكالة والاستثمارات، والهجرة، والأمن.

الاتحاد الأوروبي يستكشف بالفعل

فعلى الصعيد الاقتصادي، يسعى الاتحاد الأوروبي لاستكشاف خيارات مع الدول الأعضاء من أجل مساعدة مصر على معالجة عبء ديونها الثقيل. بالإضافة إلى ذلك، من المقرر أن يقترح الاتحاد خطة استثمارية تهدف إلى ضخ 9 مليارات يورو (9.8 مليار دولار) في قطاعات مثل المبادرات الرقمية والطاقة والزراعة والنقل، يتخللها منتدى استثماري من المقرر أن يعقد في الربيع المقبل.

#### صحيفة "البنـاء" اللبنانيــة: تفاصيل صفقة تبادل الاسرى

نقلت صحيفة "البناء" اللبنانية القول عن مسؤول عربيّ معنيّ بملف التفاوض

حول تبادل الرهائن والأسرى بين حركة حماس وجيش الاحتلال إن مسودة الاتفاق صارت جاهزة وفيها ثلاث خانات فارغة لملئها بما يتم الاتفاق عليه، وتطال اختيار مدة الهدنــة بين 3 و 5 أيام، وعدد الرهائن بين 50 و75 وعدد الأسرى بين 50 و250 وتوقع أن يكون اليوم حاسماً وفق المساعى القطرية مع حماس والأميركية مع حكومة الكيان، خصوصاً بعدما حسم أمر مجمع الشفاء، فدخل إليه الاحتلال واعتبر الدخول إنجازا ولم يستطع تقديم دليــل ضد حماس ورأى المصــدر ذاته أن مسار الأيام الممتدّة منذ عملية السابع من اكتوبر يقدّم صورة سيئة جدا، لكفاءة المخابرات الإسرائيلية بكل أجهزتها سواء على مستوى الكفاءة الوقائية أو القدرة على جمع المعلومات الدقيقة للعمليات الحربية أو كفاءة خوض الحرب الدعائية. وأن المخابرات الأمريكية ظهرت مجرد مرآة لما تراه وتقوله المخابرات الإسرائيلية في كل ما يتصل بشؤون تعنى كيان الاحتلال ما يعنى حلّ فروعها الخاصة بتكوين مصادر مستقلة ما جعلها تدفع من سمعتها ثمناً

#### "الدسـتور" الاردنيـة: كيـف سـيكون موقف الاردن؟

قالت صحيفة "الدستور" الاردنية ان الموقف الأردني محسوب على وقع الأحداث وتطوراتها، ولم يقتصر على سحب السفير الأردنى من اسرائيل، حيث وفي هذا الوقت يقوم مجلس النواب بمراجعة الاتفاقيات الأردنية مع «العدو»، وثمة جهود وخطاب حاد جدا، يقدمه وزيـر الخارجية، وبلغة ديبلوماسية وقانونية يفهمها العالم، وقد وصفت تصريحات وعبارات وزير خارجية الاردن بأنها تصريحات حرب، تأتى بعد تصريحات الناطق العسكري باسم حماس، بوضوحها وتحديها لإسرائيل ولحرب الإبادة التي تشنها على الشعب الفلسـطيني، لكنها قانونية لا تتعارض مع البروتوكول السياسي الديبلوماسي وقوانينه .. الأردن يرفض أن يكون وسيطا بأي جهـود في ملف الأسرى الذين تحتفظ بهم الفصائل الفلسطينية، وهذه إشارة سياسية قوية جدا، تعبر عن التزام الأردن بحدود لا يريد التنازل عنها، فهو ليس صديقا لإسرائيل لا سيما في هذه الحرب، ويعلن من خلال موقفه هذا بأنه مستعد إن اقتضت الظروف والأحداث والتحديات، بأن يواجه اسرائيل بشتى الطرق..



وتؤكد معطيات جديدة ان قطاع غيرة يزخر بشروات هائلة دفعت اسرائيل وحلفاءها الغربيين الى مواصلة عدوانهم بهدف تهجير اهالي غزة وتفريغ هذه المدينة للسيطرة على شرواتها الهائلة.

يمتلك قطاع غزة شروات وموارد 1.5 طبيعية بمليارات الدولارات تريا وهو السبب وراء تهافت قصوى الأز عظمى، أولها الولايات المتحدة، على للتد دعم إسرائيل في تدمير غزة وتهجير الفا سكانها. وتقدر احتياطيات النفط بعاء والغاز في الأراضى الفلسطينية بنحو و

1.5 مليار برميل من الضام و1.4 تريليون قدم مكعب من الوقود الأزرق، حسب مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية فيما إسرائيل تحرم الفلسطينيين من استغلالها والانتفاع بعائداتها.

وقسال المؤتمر في تقرير لسه: "أكد

إلى أن "استغلال الموارد الطبيعية الفلسطينية، بما في ذلك النفط والغار الطبيعي، من قبل السلطة القائمة بالاحتلال يفرض على الشعب الفلسطيني تكاليف باهظة تستمر في التصاعد مع استمرار الاحتلال. وهذا لا يتعارض مع القانون الدولي فحسب، بل ينتهك أيضا العدالة الطبيعية والقانون الأخلاقي. حتى الآن، تراكمت التكاليف الحقيقية وتكاليف الفرصة البديلة للاحتلال حصريا في مجال النفط والغاز الطبيعي إلى عشرات، إن الم يكن مئات مليارات الدولارات".

ويعد حقل "غزة مارين"، الواقع على بعد نحو 30 كيلومترا من ساحل غزة بين حقلي الغاز العملاقين "لوثيان" و"ظهر"، من حقـول الطاقة الهامة في منطقة شرق المتوسـط. ويحتوي الحقل على أكثـر ما يزيد عن تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي، وفي الماضي أوكلت مهمة تنقيب الحقل لشركتة "بريتش غاز" لكن عمل الشركـة توقـف بسـبب الخلافات السياسية والتدخلات الإسرائيلية، لا سيما أن تل أبيب تعمدت إحباط أي محاولة لتطويره، لتجعل فلسطين تابعة لها بالكامــل في مجال الطاقة. وظل حقل "غزة مارين" غير مطور، بينما تنتج إسرائيل الغاز الطبيعى في شرق المتوسط منذ سينوات. وتقوم إسرائيك بتصدير بعض الغاز إلى جيرانها، وتسعى لتوجيه المزيد من الشحنات نحو أوروبا، التي هي بأمس الحاجة للوقــود الأزرق، الأمر الذي يكون سببا وراء الدعم الغربى الكبير لتل أبيب. وفي مؤشر على أهمية موقع قطاع غزة، أشار المصدر إلى أن اكتشافات النفط والغاز الطبيعي في حوض الشام، البالغة 122 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي، تقدر قيمتها بنحو 453 مليار دولار. وحسب القوانين والاتفاقات الدولية يحق للفلسطينيين استغلال مواردهم الطبيعيـة والباطنية، لكـن الهجوم الإسرائيلي على قطاع غـزة قد يحول هذه الآمال إلى سراب.

#### عائدات مالية ضخمة

في مجال المـوارد الطبيعية أن الأرض

الفلسطينية المحتلة تقع فوق خزانات

كبيرة من ثروة النفط والغاز الطبيعى،

في المنطقــة (ج) مــن الضفة الغربية

المحتلحة وساحل البحر المتوسط

قبالة قطاع غزة". وأشار التقرير

على صعيد متصل يؤكد المختص الاقتصادي الفلسطيني، نصر عبد الكريم، إنّ غاز غزة يعتبر من أول المحقدول المكتشفة في منطقة شرق البحر المتوسط. وبينّ عبد الكريم، أن المسح الجيولوجي القديم يقدر الاحتياطات بأكثر من 1.3 تريليون

قدم مكعب، بحجم استثمارات تفوق 6 مليارات دولار، متوقعا أن التنقيب والاستثمارات ستظهر كميات أكبر. وأوضح أنّ المبلغ سابق الذكر كفيل بسداد ديون خزينة الدولة وإنهاء أزمة الكهرباء في غزة. وأشار لتبعات اقتصادية غير مباشرة سيستفيد منها الفلسطينيون في قطاع غزة من استخراج الغاز تتمثل بأرقام ايجابية على صعيد البطالة والفقر والميزان التجاري وغيرها.

وفي سبتمبر 2022 ، افتتحت فصائل العمل الوطنى والإسلامي، جدارية "غازنا حقنا" في ميناء غزة بالتزامن مع إزاحة الســـتار عن حجر الأساس لتدشين الممر المائي، خيلال فعالية شعبية بحرية نُظّمت في ميناء غزة بمشاركة شخصيات وطنية واعتبارية وحشد جماهیری کبیر، تخلّله عرض للمراكب البحريـة وتحليق لطائرات شهاب القسامية المسيّرة في الأجواء. وشـــدّد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" سهيل الهندي، خلال كلمة له في الفعالية، على حقّ الشــعب الفلسطيني في استغلال مقدراته كالغاز والممر البحري. وقال: "على العدو قراءة رسائلنا جيدًا.. فحقّنا في الغاز سنحميه بالنار والبارود".

#### خطة صهيونية

وخللال السنوات الماضية عكفت حكومــة الاحتلال عــلى تنفيذ خطة تستهدف السطو على مزيد من الثروات النفطيــة وحقــول الغــاز الطبيعى الواقعة قبالة الســواحل الفلسطينية لأسبباب عدة، فحقول الغاز باتت تغطى نحـو %70 من إنتاج الكهرباء واحتياجات الطاقة في إسرائيل، وزاد الاهتمام بالوقود الأزرق مع اندلاع حرب أوكرانيــا وتعطش أوروبا للغاز عقب فرض قيود على واردات الطاقة الروسية، كما أن صادرات الغاز باتت تجلب مليارات الدولارات للخزانة الإسرائيليــة، ويكفى أن الاحتلال أبرم عقدين لتصدير الغاز المنهوب إلى مصر والأردن بقيمة 35 مليار دولار.

ولتحقيق تلك الخطوة دخلت الحكومة الإسرائيلية مفاوضات مع شركات عالمية كبرى للتنقيب عن النفط والغاز شرق البحر المتوسط وقبالة سواحل غزة، وفي أوت 2023 صادقت الحكومة على قرار يسمح بتوسيع إنتاج الغاز من حقل "تمار" بنسبة %60، ابتداء من عام 2026، لضمان إمدادات الغاز للاقتصاد





الإسرائياي بانتظام حتى عام 2048، وزيادة صادرات الغاز إلى مصر بنسبة %35. لــم تكتف حكومــة الاحتلال بذلك، بل سعت للسـطو على حقول

الغاز الواقعة بالقرب من سواحل غزة مباشرة، ومنها حقل "غزة مارين"، وهو أول حقل تم اكتشافه في مياه شرق المتوسط في نهاية تسعينيات القرن

الماضي، وقبل اكتشاف حقول الغاز

المصريـة والإسرائيلية المنهوبة، وكان

دافعا لدول البحر المتوسط الشرقية،

ومنها مصر وقبرص واليونان لتكثيف

36 كيلومترا غـرب غزة في مياه البحر المتوسط. وفي الوقـت الذي كانـت حكومة

عمليات التنقيب. ويقع الحقل على بعد

وفي الوقت الذي كانت حكومة حماس تعي ضخامة الثروات المتوافرة قبالة سواحل غزة، وتستعد لخوض "معركة الغاز" بهدف الحيلولة دون سطو الاحتلال على المزيد من الحقول، كانت إسرائيل تدعو مزيدا من شركات الطاقة العالمية للتنقيب عن الغاز والنفط قبالة سواحل القطاع والسواحل الفلسطينية المحتلة، والحرض الأمر الواقع كما حدث مع مواقع أخرى منها "ليفياثان"، وهو واحد من أكبر حقول الغاز الواقعة قبالة السواحل الفلسطينية، وسطت والمد ولة الاحتلال منذ سنوات. وكذا عليه دولة الاحتلال منذ سنوات. وكذا مع حقول أخرى منها "كاريش"

والهدف النهائي هو أن تتحول دولة الاحتلال إلى واحدة من أكبر مصدري الغاز حول العالم، وذلك بعد أن أصبحت ثاني أكبر منتج للغاز الطبيعي في شرق البحر الأبيض المتوسط، وأنتجت 276 مليار قدم مكعبة سنويا من الغاز بين عامى 2012 و2019.



# مستقبل الرجيش :

# صيود يواصل الرئاسة و حملة دعم لإنقاذ الجمعية

أعلنت الهيئة المديرة لمستقبل الرجيش عن انعقاد الجلسة العامة الانتخابية بتاريخ 25 أكتوبر 2023 الفارط، و في ظل غياب ترشحات لرئاسـة الجمعيـة، قـرّر عيّـاد صيـود مواصلـة المسـيرة علــ رأس الهيئـة للفترة النيابية القادمة . 2025 - 2023

وكشف صيود للشارع الرياضي للضاحية الجنوبية بعاصمة الفاطميين في بيان عام عن جملة من الصعوبات التي يواجهها الفريق في الفترة الراهنة. مستقبل الرجيش تدحرج إلى الرابطــة المحترفة 2 لكرة القدم نهاية الموسم الكروي الفارط بعد ثلاثة مواسم قضاها بالرابطة



المحترفة 1 ، و فشل خلال الجولات الأولى للموسم الرياضي الحالي 2024-2023 من تحقيق مسيرة تليق بتاريخ الفريق حيث تجمّــد رصيده بنقطة وحيدة في

ترتيب المجموعة الثانيـة من بطولة الرابطة 2 ليحتـل المرتبة الأخبرة بعد مرور 6 جولات خلال مرحلة الذهاب. ويستقبل زملاء حسام اللمطى بعد

غدا الأحد 19 نوفمبر بملعب الرجيش فريق أمل جربة ، و تنشد الهيئة المديرة الدعم حيث وضعـت 700 تذكرة على ذمة الأحباء لمواكبة اللقاء، كما أعلنت

عـــن انطلاق حملـــة "200 ألف دينار حتى يواصل المشار" لتوفير جملة من المداخيل المالية الاستعجالية لتجاوز النفقات والقيام بجملة من الانتدابات خللال الميركاتو الشتوي القادم. و في هذا السياق، أمضى كل من قيس كريفة ووديع الدريدي عقدي احتراف لفائدة المستقبل الرياضي برجيش مؤخرا في إطار حلحلــة أزمة الرصيد البشري للفريق الذي غادره عدد كبير من اللاعبين إثر مغادرته للرابطة المحترفة 1 لكرة القدم خلال الموسيم الرياضي الفارط 2023-2022. وتأمل مختلف الأطراف أن يحقق الفريق انتصاره الأول لهذا الموســم هذا الأحد أمام أمل جربة ليكون بداية انطلاق رحلة إنقاذ الجمعية.

الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى 1 : ( الجولة الخامسة ذهابا )

# جمعية مقرين تنجو من " فخ" تازركة و بوشمة يشدّد الملاحقة على الصدارة

#### بقلم : أبو محمد

#### المجموعة الأولى

الإتحاد القليبي - الأولمبي للنقل (2 - 1) موج منزل عبد الرحمان - إتحاد الجديدة (2

النجم الخطلادي - الملعب الإفريقي لمنزل بورقيبة (3 - 0)

مســـتقبل المحمدية - قرمبالية الرياضية (1

(0-0) ستير جرزونة - - نادى منزل بوزلفة إتحاد بسرج السدرية- نادي كسرة القدم بالحمامات (1 – 1)

أمل تازركة - جمعية مقرين (0 – 0)

1) جمعية مقرين 11

2 ) أمل تازركة 9

3) الملعب الإفريقي لمنزل بورقيبة 8

- إتحاد الجديدة 8

- الإتحاد القليبي 8

- النجم الخلادي 8 7) الأولمبي للنقل 7

- موج منزل عبد الرحمان 7

9) ستبر جرزونة 6

10 ) نادي منزل بوزلفة 5

11 ) إتحاد برج السدرية 4 - قرمبالية الرياضية 4

- مستقبل المحمدية 4

14 ) نادى كرة القدم بالحمامات 3

#### المجموعة الثانية

#### (1-0) مستقبل السبيخة – أولمبيك الكاف وداد السرس – إتحاد بوسالم (3-1)نادی مکثر - نادی المجازی (1 - 0) (0-0) إتحاد سبيطلة - نجم فريانة بعث بوحجلة - مستقبل القصرين (0-0)(1-0) نجم الفحص - نادى حاجب العيون

نادي الروحية - إتحاد سليانة (0 – 3)

#### الترتيب

1) أولمبيك الكاف 10 2 ) مستقبل السبيخة 9

- إتحاد بوسالم 6

- نجم الفحص 9

- نادي مكثر 9 6 ) بعث بوحجلة 7

7 ) مستقبل القصرين 6

- إتحاد سليانة 6

- وداد السرس 6

10 ) نادي المجازي 5

- إتحاد سبيطلة 5

12 ) نادى الروحية 4

- نجم فريانة 4

#### المجموعة الثالثة

14 ) نادي حاجب العيون 3

(1-0) نهضة جمال – نادي جبنيانة (0-2) كوكب عقارب - النفيضة الرياضية الملعب السوسى - مشعل الساحلين (0-0)الملعب الصفاقسي - إتحاد بقصور الساف (0 نادى بنبلة - النادى الهلالي (0 - 1) مشعل السواسى – – ساقية الداير (2-0)قصيبة المديوني - نسر طبلبة (2 – 1)

1 ) كوكب عقارب 12 2) قصيبة المديوني 11 3 ) نهضة جمال 10 4 ) الإتحاد الرياضي بقصور الساف 9 - مشعل السواسي 9 6 ) نادي جبنيانة 8 7 ) ساقية الداير 7 8) مشعل الساحلين 6 - الملعب السوسى 6 10 ) الملعب الصفاقسي 5 - النادي الهلالي 5 12 ) نسر طبلبة 4

13 ) نادى بنبلة 1

#### - النفيضة الرياضية 1

### المجموعة الرابعة

إتحاد جربة أجيم - زيتونة الشماخ (2 - 2) وداد الحامة - الحديد الصفاقسى (0-0)نادي كرة القدم بالمظيلة - أمل بوشــمة (1

(1 - 0) واحة قبلى - هلال الرديف الملعب القفصى - جريدة توزر (0 - 4) جمعیة جربة - مستقبل لالة (1-0)الأهلى الصفاقسي - بعث الرقاب (2 - 1)

2 ) هلال الرديف 10 3 ) أمل بوشمة 9 4 ) واحة قبلي 8 5 ) جريدة توزر المستقبل 7 - الأهلى الصفاقسي 7 - زيتونة الشماخ 7 - بعث الرقاب 7 9) الحديد الصفاقسي 6 10 ) نادي كرة القدم بالمظيلة 5

1) جمعية جربة 11

- مستقبل لالة 5 12 ) الملعب القفصى 4

13 ) وداد الحامة 3

14 ) إتحاد جربة أجيم 2



الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى 2 :( نتائج و ترتيب الجولة الرابعة ذهابا )

# الصدارة بانتصارات من خارج الديار

#### بقلم : أبو محمد

#### المجموعة الأولى

#### النتائج

النادي الأولمبي للكرم - اتحاد برج (1 - 1) العامري

العاليــة الرياضيــة - الخــضراء الرياضية (0 - 1)

شبيبة منوبة - الإتحاد القرطاجي

كوكب منزل جميل - سهم رأس (2 - 3) الجبل

نادى سكك الحديد التونسي - نادى كرة القدم بنزرت (1 – 0)

- 1) النادي الأولمبي للكرم 9
  - 2 ) سهم راس الجبل 7
  - كوكب منزل جميل 7
- الخضراء الرياضية 7 5 ) الشبيبة الرياضية بمنوبة 6
  - الإتحاد القرطاجي 6
  - 7) نادي كرة القدم بنزرت 4
    - اتحاد برج العامري 4
- 9 ) نادى سكك الحديد التونسي 2
  - 10 ) العالية الرياضية 1
    - المجموعة الثانية

#### النتائج

ملتقى بئر بورقبة - شهاب الوردانين (2 – 0)

إتحاد حمام الزريبة - بئر مشارقة الرياضية (1 – 1)

أمل شربان - كوكب زاوية سوسة

هلال أكودة - الإتحاد الرياضي بالشبيكة (0 – 0)

أملل بوحجلة - خطاف القلعة الكبرى (0 - 0)

الترتيب

- 1) كوكب زاوية سوسة 12
  - 2 ) ملتقى بئر بورقبة 8
- 3 ) بئر مشارقة الرياضية 7
- 4 ) الإتحاد الرياضي بالشبيكة 6
- 5 ) الإتحاد الرياضي بالزريبة 5
- 6 ) الخطاف الرياضي بالقلعة
  - الأمل الرياضي ببوحجلة 4
    - شهاب الوردانين 4

# تالة و بئر لحمر و زاوية سوسة في

#### 10 ) الأمل الرياضي بشربان 0

#### المجموعة الثالثة

9) هلال أكودة 2

#### النتائج

أهلي بوحجر - سهم زرمدين (2 -

- نادي كرة القدم بالجريصة 1

ملعب المكناسي - النادي النفطى (1

منجم المتلوي - شبيبة ماجل

فجر القطار - كوكب دقاش (2 - 1)

نادي بئر الحفي - لسودة الرياضية

نصر الله الرياضية - ســهم قصر

المجموعة الخامسة

(3 - 4) بلعباس

قفصة (1 – 0)

1 ) كوكب دقاش 9 2 ) النادي النفطي 7 - نصر الله الرياضية 7

- منجم المتلوي 7

5 ) فجر القطار 6

6) نادي بئر الحفى 5

- الملعب الرياضي المكناسي 5

10 ) سهم قصر قفصة 1

المجموعة السادسة

الأحد (غياب سوق الأحد)

الترتيب

8 ) الشبيبة الرياضية ماجل

9 ) لسودة الرياضية سيدي بوزيد 3

واحة شــنّني - مارث الرياضية (1

تبلبو قابس - نادي ببئر لحمر (0

أولمبيك بن قردان - كوكب سـوق

إتحاد المطوية - مستقبل حسى عمر

تهذيب الصخيرة - أولمبيك غنوش

1) النادي الرياضي ببئر لحمر 8

2 ) تبلبو الرياضية بقابس 7

7 ) الواحة الرياضية بشنّني 3

9) المستقبل الرياضي بحسى عمر 2

- نادي أولمبيك بن قردان 7

4) إتحاد المطوية 6

- تهذيب الصخيرة 6

6 ) مارث الرياضية 5

- نادى أولمبيك غنوش 3

- كوكب سوق الأحد 2

الترتيب

بلعباس 4

الأفق الرياضي بكركسر - قرقنة الرياضية (0 - 1)

نجم الجم - برق بني حسان (3 -

كوكب منــزل نور- بعث بنّان (2 -

نهوض سيدي علوان - شبيبة بومرداس (1 – 3)

- 1 ) الشبيبة الرياضية ببومرداس 9
  - 2 ) الأفق الرياضي بكركر 7
    - نجم الجم 7
- 4) البرق الرياضي ببني حسان 6
  - کوکب منزل نور 6
- 6 ) النهوض الرياضي بسيدي علوان
  - قرقنة الرياضية 5
  - 8 ) أهلي بوحجر 4
  - 9 ) السهم الرياضي بزرمدين 3
    - 10 ) بعث بنّان 1

### المجموعة الرابعة

نادي الدهماني - نجم العلا (3 – 0) نجم قعفور - نادي الجريصة (4 -

نجاح سبيبة - نجم الوسلاتية (0

صافية القصور - الترجي الكريبي

أمل حفوز - تالة الرياضية (1 – 4)

#### الترتيب

- 1) تالة الرياضية 10
- 2 ) الترجى الرياضي الكريبي 9
- 3 ) النجم الرياضي بقعفور 7
  - نجم العلا 7
- الصافية الرياضية بالقصور 7
  - 6 ) نجم الوسلاتية 6
  - 7 ) نادي الدهماني 4
  - النجاح الرياضي بسبيبة 4
  - 9) الأمل الرياضي بحفوز 1



مستقبل الحنشة

# الحاج مسعود على رأس الإطار الفنى للفريق

اتفقت الهيئة المديرة لفريـق مستقبل الحنشـة برئاسـة لمجـد شـفرود يــوم الإثنيــن الفـارط 13 نوفمبـر 2023 مـع المـدرب واللاعـب الدولي السـابق أمير الحاج مسعود للإشراف علـم تدريـب أكابـر المستقبل خـلال الموسم الرياضي 2023 / 2024.

و أشرف الحاج مسعود على حصة التمارين الأولى بحضور عدد محترم من الأحباء الغيورين على الجمعية.

وتحصل الملعب البلدى المرحوم بلال بنخليفة بالحنشة على موافقة اللجنة الجهوية و المحلية لمعاينة صلوحية الملاعب لإجراء التمارين و المقابلات الودية و الرسمية للموسم الرياضي الجديد 2023 - 2024. و سيستقبل مستقبل الحنشــة ضيوفه هذا الموسم أمام جماهيره مما يوفر الظروف الملائمة لتحقيق إنطلاقة إيجابية خلال الجولات الأولى من بطولة الرابطة الجهوية لكرة القدم للجنوب بصفاقس. و يذكر أن أعضاء الهيئة المديرة في شخص رئيس الجمعية لمجد شفرود و أمين المال محمد الجمل و الكاتــب العام كان لهم لقاء مع ماهر مريح المدير العام للرياضة تم خلاله التطرق لوضعية الجمعية و إمكانية دعمها ماديا و خاصة على مســتوى التجهيزات و ملف الأضواء الكاشفة للملعب، و كان لرئيسس الجمعية لقاء خاطف مع كمال قديش وزير شــؤون الشباب والرياضة تم خلاله تسليمه مراسلة تتضمن شرح كل الصعوبات التلى تعرضت لها جمعية المستقبل الرياضي بالحنشة خلال المواسم الفارطة و جملة من المقترحات لإيجاد الحلول المناسبة للدعم.





لجميع اعلاناتكم الاتصال بـــ الهاتف . 073 079 29